مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 571-603

تمظهرات الأدب الوجيز
؛ القصيدة القصيرة أنموذجا ؛

أ.م.د عباس حسن محمد الغالبي
كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية
a.abass.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07901437544

مستخلص البحث :
يستهدف البحث تمظهرات الادب الوجيز في التراث الادبي العربي والغربي القديم وصولا الى العصر المعاصر ، مصطلحا وشعرا ، كما يتعرض الى مفاهيم الايجاز في الشعر والمصطلحات والتسميات الواردة في هذا الاتجاه وآراء العلماء المختلفة ، وكذلك يعرض الى الرؤى النقدية القديمة والحديثة في الادب الوجيز وتحديدا في القصيدة القصيرة جداً. ويتسلّم النقد العربي المعاصر من سلفه القديم، حيث (ما هو موصول بالظرف الذي ينعقد فيه فعل الإيصال)، مفاهيم الإيجاز للشعر، أهم تمظهرات (الأدب الوجيز)، فيحوّلها لمصطلح "القصيدة القصيرة"، بدءا، إذ يؤكد "عبدالله مجذوب" معرفة شعراء عرب قدامى نماذج للقصيدة هذه، فـ(المسمِّط الذي يريد التسميط حقاً، لا يلتزم القافية في أكثر من أربعة أبيات، لأنه سمّط فراراً من التزامها في أبيات كثيرة، وحتى التزام القافية في أربعة أبيات فما دونها يملّه، فيضطر إلى أن ينصرف عنه إلى الزخرفة)، لذلك يقول "نعيم اليافي" (إن تاريخ الوجدان الشعري عند العرب مؤسَّس أصلاً على الاهتزاز للإضاءات السريعة الخاطفة سواء أكانت فكرية أم وجدانية، وإن قصائد البيت الواحد ضاربة في أعماقه ووجدانه وتاريخه أيضا، مما ينفي صحة الزعم أو الادعاء بأنها أثر من آثار المذاهب الغربية، وتيارات الحداثة والاستيراد التي تركت بصماتها واضحة في شعرنا، واستشهد البحث بنماذج شعرية تؤكد الاختزال والايجاز في الشعر لشعراء قدماء ومحدثين.

الكلمات المفتاحية : الوجيز، القصيدة القصيرة، التراث، المعاصرة ، الومضة.

1- تأطير : من التراث إلى المعاصرة:

عرف النقد العربي القديم (الأدب الوجيز)(1) بأنه أجناس وجيزة(2)، مختزلة أو مختصرة، حضرت مفاهيمها لدى أكثر علمائه، بنسب متفاوتة، خائضين أشكالا شتّى في إيجازها(3). فها هو "أبو عمرو بن العلاء"، سبّاقاً في هذا الخوض، يؤكد أن العرب موجزون لأجل الحفظ عنهم(4). لذا يقرر "الفراهيدي"، بعده، أن البلاغة عندهم (كلمة تكشف عن البقية)(5). هذه الـ"كلمة"، التي تعبّر عن الكثير، تتمثّل قبالة "الجاحظ" في: (الإيجاز أسهل مراما وأيسر مطلبا من الإطناب)(6). من هنا، وفق: مرامه - مطلبه، يتحقّق "الإيجاز" أمام "الرماني"، بضربيه: المطابق - المكتفي، في (العبارة عن الغرض بأقل ما يمكن من الحروف)(7). بالتحقّق هذا، له، كان العرب أمْيل للإيجاز، بعيدا عن الإكثار، حسْب "ابن جني"(8). إذ كانت بلاغتهم بالإيجاز أنجع من بيانيّتهم بالإطناب، حتما، كما يرى "أبو هلال العسكري"(9). لذلك كلّه، من ثم، نظر "ابن الأثير" باطمئنان إلى إمكانية الجمع بين "الجودة و الإيجاز" خائفاً من انعدامها مع "الإطالة"(10). لقد أجمع هؤلاء العلماء على أن "الشعر"، منذ "المهلهل بن ربيعة التغلبي"(11)، أهمّ تمظهرات (الأدب الوجيز). هكذا ارتأى بعضهم، بإقرار للإيجاز، أن (يحتاج الشاعر إلى القطع حاجته إلى الطوال، بل هو عند المحاضرات والمنازعات والتمثل والملح أحوج إليها منه إلى الطوال)(12). أوّلهم "الفراهيدي"، من أقدمهم، حين رأى أن

المواقف المتطلبة منه للطوال "الأعذار، الإصلاح، الإنذار، الترغيب، الترهيب" وإلّا فالقطع أوْلى له(13). لذلك ذهب "ابن قتيبة"، مهتمّاً بالمتلقي، إلى أن المجيد للشعر (من لم يطل فيمل السامعين، ولم يقطع وبالنفوس ظمأ إلى المزيد)(14). بينما أوجب "ابن جني"، فيما يخص أداء مهمته المطلوبة، أن ترتبط طواله أو قطعه بالبيان الكافي لقدراته الشاعرية(15). ثم جاء "ابن رشيق"، بعده، فقدّم تفصيلا لهذا الارتباط، الواجب، حيث يحدث، مثالا جليا، ما يأتي: (لا تكاد ترى مقطعا إلا عاجزا عن التطويل والمقصد أيضا، قد يعجز عن الاختصار، ولكن الأكثر والغالب أن يكون قادرا على ما حاوله من ذلك)(16). وهنالك "القرطاجني" كذلك، بتقديم تفصيل آخر للارتباط هذا ذاته، إذ قسم قصيدته إلى بسيطة ذات غرض واحد فهي قصيرة و مركّبة ذات غرضين اثنين فهي طويلة(17). هذا التنظير النقدي، بين القرنين الهجريين: الثاني – الثامن(18)، ذو شواهد دالة من شعراء بارزين. فقد (قيل للنابغة الذبياني: ألا تطيل القصائد كما أطال صاحبك ابن حجر؟ فقال: من انتحل انتقر)(19). و(قيل لابن الزبعرى: إنك تقصر أشعارك، فقال: لأن القصار أولج في المسامع، وأجول في المحافل،).(20). و(قيل لأبي المهوش: لم لا تطيل الهجاء؟ فقال: لم أجد المثل السائر إلا بيتا واحدا)(21). كذلك (قالت بنت الحطيئة لأبيها: ما بال قصارك أكثر من طوالك؟ فقال: لأنها في الآذان أولج، وبالأفواه أعلق.)(22). أيضا (قيل لعقيل بن علفة: ما لك لا تطيل الهجاء؟ فقال: يكفيك من القلادة ما أحاط بالعنق.)(23). ونصح "جرير" بعضاً: (إذا مدحتم فلا تطيلوا الممادحة فإنه يُنسى أولها ولا يُحفظ آخرها)(24). كذلك (قيل للفرزدق: ما صيّرك إلى القصائد القصار بعد الطوال؟ فقال: لأني رأيتها في الصدور أوقع، وفي المحافل أجول.)(25). ولام بعضهم "الكميت" لعدم الإطالة فردّهم: (أنا على القصار أقدر)(26). أما "الجماز" فحين سئل "لم لا تطيل شعرك؟" أجاب "لحذفي الفضول"(27). لبعض هذه الشواهد الدالة، من هؤلاء الشعراء البارزين، أبيات تبيّن مصداقيتها بجلاء:

إذ (قيل لابن حازم: ألا تطيل القصائد؟ فقال:

أبى لي أن اطيل الشعر قصدي إلى المعنى وعلمي بالصواب
وإيجازي بمختصر قريب حذفت به الفضول من الجواب
فأبعثهنّ أربعة وستّا مثقفة بألفاظ عذاب
خوالد ما حدا ليل نهارا وما حسن الصبا بأخي الشباب
وهنّ إذا وسمت بهنّ قوما كأطواق الحمائم في الرقاب
وكنّ إذا أقمت مسافرات تهاداها الرواة مع الركاب)(28).

وهجا "محمد بن عبد الملك الزيات" بتسعين بيتا "أحمد بن أبي دؤاد" فخاطب الثاني الأولَ:

أحسن من تسعين بيتا سدى جمعك معناهن في بيت
ما أحوج الملك إلى مطرة تغسل عنه وضر الزيت)(29)

ولـ"الجماز" بيت حاسم:

(أقول بيتا واحدا أكتفي بذكره من دون أبيات)(30) كذلك لـ"البحتري" هذا البيت الحاسم:

والشعر لمح تكفي إشارته وليس بالهذر طولت خطبه)(31)

وقد درس علماء عديدون نتاجات هؤلاء وأمثالهم، ممن تبنّوا "الإيجاز" دون الاحتياج لـ"الإطناب" و"المساواة"(32) مستجيبين ضمنيّا لنصيحة "ابن المدبر": (أن يكون لفظك لمعناك طبقا ولتلك الحال وفقا وآخر كلامك لأوّله مشابهة)(33)، فانبثقت عن دراساتهم ـ بدرجات متباينة ـ إجراءات نقدية وصفية. إذ ينصح "الجاحظ"، صاحبُ (أفصح الناس أسهلهم لفظا)(34)، بما يأتي: (إن أحببت أن تروي من قصار القصائد شعرا لم يسمع بمثله فالتمس ذلك في قصار قصائد الفرزدق.)(35). فيما

يرى "أبو هلال العسكري"، وهو شاعر أيضا(36)، أن "أبا نواس" (يعمل القصيدة ويتركها ليلة، ثم ينظر فيها فيلقي أكثرها ويقتصر على العيون منها فلهذا قصر أكثر قصائده)(37). ويحكي "ابن رشيق" عن "الفرزدق"، حيث (نفس السامع تتسع في الظن والحساب)(38)، أنه (لما وقع بينه وبين جرير ما وقع وحكم بينهما قال بعض الحكام: الفرزدق أشعر، لأنه اقواهما أسر كلام وأجراهما في أساليب الشعر، وأقدرهما على تطويل، وأحسنهما قطعا فقدم بالقطع كما ترى)(39). أمّا "الخطيب القزويني"، الذي (يعد مصدرا مهما من مصادر التقعيد البلاغي الأصيلة)(40)، فيذهب إلى أن (فصاحة الكلام هي: خلوصه مما ذكر، ومن كثرة التكرار وتتابع الإضافات، كما في قول أبي الطيب: وتسعدني في غمرة بعد غمرة / سبوح لها منها عليها شواهد)(41).

هكذا سيتسلّم النقد العربي المعاصر من سلفه القديم، حيث (ما هو موصول بالظرف الذي ينعقد فيه فعل الإيصال)(42)، مفاهيم الإيجاز للشعر، أهم تمظهرات (الأدب الوجيز)، فيحوّلها لمصطلح "القصيدة القصيرة"، بدءا، إذ يؤكد "عبدالله مجذوب" معرفة شعراء عرب قدامى نماذج للقصيدة هذه، فـ(المسمِّط الذي يريد التسميط حقاً، لا يلتزم القافية في أكثر من أربعة أبيات، لأنه سمّط فراراً من التزامها في أبيات كثيرة، وحتى التزام القافية في أربعة أبيات فما دونها يملّه، فيضطر إلى أن ينصرف عنه إلى الزخرفة)(43)، لذلك يقول "نعيم اليافي" (إن تاريخ الوجدان الشعري عند العرب مؤسَّس أصلاً على الاهتزاز للإضاءات السريعة الخاطفة سواء أكانت فكرية أو وجدانية، وإن قصائد البيت الواحد ضاربة في أعماقه ووجدانه وتاريخه أيضا، مما ينفي صحة الزعم أو الادعاء بأنها أثر من آثار المذاهب الغربية، وتيارات الحداثة والاستيراد التي تركت بصماتها واضحة في شعرنا،)(44)

هذا التحويل، من المفاهيم إلى المصطلح، يعضده دارسون غربيون، ذوو تراث إغريقي(45)، يرون أن تعدّد موضوعات أية قصيدة مسبّب لإطالتها(46)، حيث إطنابها دون إيجازها، كما الحال مع "الملحمة"". فها هو "بلنسكي"، الذي يؤكد أن "الشعر الغنائي" (أدب ذاتي بالدرجة الأولى،)(47)، يرى القصيدة الغنائية الخالصة قصيرة بطبيعتها لأنها صادرة عن شعور آني، أو إحساس مؤقت، لا يمكن لها به، حتما، أن تغدو ذات طول، أبدا، وإلّا صارت مرهقة للمتلقي. أي أن هذا الطول، هنا، مردّه انتقال الشاعر بشعوره الأول في قصيدته لشعورين آخرين فأكثر، مضطرا للربط بينها بحواش بلاغية، لذلك فإن انتقالا كهذا مرفوض في أية قصيدة غنائية(48). إنه اتجاه كاذب معاد للغنائية، جملة و تفصيلا، مراده تطوير أفكار مجردة، تعليميا، لا يناسبها أن الشعور القصير ذا الاتجاه الواحد من صفات القصيدة القصيرة (49). أمّا "إيفور ونترز"، أحد أساتذة "مدرسة النقد الجديد"(50)، فبعدما يحتمل التأليف الشعري أكثر إشراقا من التشعير النثري، أحيانا على الأقل، يرى أيضا القصيدة القصيرة قصيدة غنائية بحسب الشائع عنها. إنها، إذاً، ليست في أصلها محاكية، أو سردية، لكنها(51)، رغم ذلك، قد تغدو تفسيرية، خصوصا، حينما تتعامل مع موضوعات عادية، ربما مبتذلة، غالباً تفضّل التعامل معها. إلّا أنها غير مقتصرة على الموضوعات العادية، وفقاً للتقويم النقدي(52)، وابتذال هذه الأخيرة، هنا، لا يعود إليه قصر القصيدة القصيرة، أبدا، بل أن قصرها عائد لمبدئها الشكلي. لذلك، حيث اشتمالها على هذا المبدأ، فهي ليست محاكاة لفعل(53)، ولا ساردة به، ما يعني أن هنالك إنجازات عظيمة ممكنة فيها، تحظى بفرص وافرة حتما، إذا فهم شعراؤها طبيعتها الشكلية الناضجة. وبعدما يقول عن مناقشة طول الشعر وقصره إنها تناولٌ عادي لموضوع مهم لكنها مقتضية لمبادئ الملكة، على مستوى "بنية القصيدة"، يرى "هربرت ريد" اختلافا بين القصيدتين الطويلة و القصيرة إلّا أنه مختص بالجوهر أكثر مما متعلّق بالطول والقصر(54). فهذا الاختلاف معتمد على "الغنائية"(55)، بحق، لأن (القصيدة القصيرة قصيدة غنائية، وتعني هذه أساساً قصيدة قصيرة إلى القدر الذي يكفي لأنه ـ كذا ـ تُعدّ للموسيقى وتُغنّى ابتغاء إمتاع سريع.)(56). لذلك، إذ (كثيراً ما نجد

الغنائية في الشعر،)(57)، فـ(ليس الشعر ما يستدعي الطول، بل القصيدة.)(58). أي، بالتالي، لا يوجد اختلاف شعري بين قصيدة طويلة و أخرى قصيرة، بحسب الفن الشعري، ما دامت هنالك نظرية (الشعر "الصرْف")(59) حيث (ستميل معظم القصائد، حسب هذه النظرية، إلى أن تكون قصيرة)(60). ثم أن هنالك شكلا و تصوّرا للشعر، رغم أنه ذو أمد قصير جدا، لهذا (حين يسيطر الشكل على التصوّر -...-(61) يمكن إذ ذاك أن تحدَّد القصيدة بدقة بأنها "قصيرة".)(62)

2ـ تطبيق: تكثيف الشعر – تهذيبه و تشذيبه:

ما رآه هؤلاء الدارسون الغربيون الخمسة، فضلاً عن أمثالهم، حضر في تجارب شعراء غربيين كثيرين، أميركيين و أوربيين، خصوصا أتباع المدرسة "البرناسية"، أيْ مذهب "الفن للفن"، حيث من أبرزهم "إدجار ألان بو"(82). فهو معادٍ شديد للقصيدة الطويلة، حتى درجة النفي، إذ يقول: (إن تعبير قصيدة طويلة هو ببساطة تناقض فاضح في حد الكلمة "..." و "..." إن ما نسميه قصيدة طويلة ليس في الواقع سوى تتابع قصائد أقصر أي تأثيرات شعرية قصيرة)(83). بهذا القول، ذي التأكيد المزدوج، يقصد حرصا جليا ذا خشية أو خيفة على الجودة الفنية للشعر، الذي يريد تنقيته من أية شائبة، لذلك يحبذ، مدىً تأثيريا في المتلقي، أن تُنفث القصيدة خلال جلسة قصيرة واحدة(84). هنا دعوة منه لتكثيف الشعر، تشذيبا و تهذيبا، تبعه فيها رمزيون، كان حلقة وصل بينهم وبين رومانسيين، بعدما أيقنوا أن كل انفعال شعري، مهما ارتقى، لا يدوم طويلا(85). كذلك تصويريون، ممن امتدت إلى مدرستهم تقاليد القصيدة القصيرة منذ أشكالها الأولى، عالجوا أيّاً من مواضيعهم الذاتية معالجة مباشرة بعدم استعمال أية كلمة غير مساهمة في غرضه شعريّاً(86). أهمّهم "عزرا باوند"، الذي يُعدّ المؤسس الأول للمدرسة التصويرية، وهو المعروف بإسقاطه لأكثر من ثلث أبيات القصيدة الطويلة "الأرض اليباب" لصديقه "إليوت" قبل نشرها خلال العام 1922(87). هنالك أيضا "جاك بريفير"، مثلاً ليس حصراً، فقد برع في القصيدة القصيرة ـ ذات الصور الخاصة بها ـ شاملا ديوانه "كلمات" بعشرات النماذج الرائعة منها(88). ثمة شعراء عرب كثيرون، كما "بو" أو "باوند" أو "بريفير" وغيرهم(89)، كذلك حضرت في تجاربهم آراء الدارسين العرب المعاصرين عن "القصيدة القصيرة"، ذات الموروث العربي القديم(90)، بصفتها أهم تمظهرات (الأدب الوجيز)، مصطلحاً ذا مفاهيم، ثرائيّا ثم اكتشافيّا(91). كأنّ هذه القصيدة نموذج لـ(الشعر الجديد) عند "أدونيس"، حصراً الآن، حيث قوامه (معنى خلاق توليدي، لا معنى سردي وصفي.)(93)، صحيح، لأن "السرد" و "الوصف" مطيلان لأية قصيدة. هذا القوام ذو اقتصاد فذ، خال من كل تزويق، لا يُمكّن "حاتم الصكر" أيّ احتجاج عليه بـ("موضوعات" تتطلب في ذاتها الافاضة والتطويل أو ما نسميه اليوم بـ"الترهل" الذي يفقدها شعريتها،)(94). من ثم إنّ اقتصادا فذّاً كهذا، لقوام شعري، يفسّره "صلاح فضل" بأن (اللغة التي تنتظم في قصيدة لا بدّ لها أن تتّسم بالقصد والتركيز والتكثيف، بحيث يتم تشغيل عناصرها غياباً وحضوراً بفعالية كبيرة.)(95). لذلك ثمة شرطان أساسيان لدى "عبد العزيز موافي"، في هذا الصدد، هما: (الأول: استبعاد الواقع تماما حتى لا يؤثر بالسلب على الحالة الإيحائية للقصيدة. الثاني: نفي الذات إلى خارج حدود القصيدة حتى نتخلص من الأثر العاطفي للانفعال)(96). إنهما قابلان للتحقق، معاً، وذلك (في الانتفاء وانتظام الكلام في سياق إيقاعي، وفي اختيار ما هو مؤول مشبع بالواقعية صائر إلى رمز أو دلالة، ومرتبط بما هو غائر في حيوات الناس)(97) بعبارة "ياسين النصير." وكان "طراد الكبيسي"، بعد "اسماعيل، أدونيس، الصكر" و قبل "فضل، موافي، النصير"، قد استبق ثنائيته النقدية: قراءة النص ـ نص القراءة(98)، تعيينا، بأنْ فصّل في "القصيدة القصيرة". فهو يورد، أولا، هذا الشاهد التاريخي: (كان هوراس على حق عندما خاطب من يجري فيهم دم بومبليوس – أسرة من أشراف روما – بأن يزدروا قصيدة لم تتناولها الأيام الطوال والاصطلاح

المتوالي بالصقل عشر مرات، ولم تهذب كظفر قض قضا محكما)(99). ثم يقرر، بثلاثية متجادلة، أن (أفضل الشعر وأكثره بقاءً وتأثيراً، في العالم كله، منذ فجر الحضارة وما قبل الكتابة حتى الآن، هو الشعر الأكثر تركيزاً وإيجازاً ولمحة دالة.)(100). وإذ (كثر الجدل منذ مدة حول القصيدة القصيرة وشأنها في الشعر العربي الحديث)(101)، بحسبه، تابعه للعثور على تعريف محدد لها دون جدوى، كما يقر بذلك، فقام بمحاولات تصاعدية لتعريفها. قال عنها مبدئيا، واصفا إياها بـ"حكمة، صورة، عاطفة، فكرة"، إنها (تُركّز أو تُجلى في بضعة أبيات "أسطر" وفق تقنية معينة)(102). يقصد بهذه التقنية المعينة، هنا، أن "القصيدة القصيرة" (تستدعي مهارة فنية وقدرة مدربة على التركيز، أي اختزان أكبر قدر من العاطفة أو الانفعال، أو الفكرة، أو تجلية حالة أو مشهد بالوصف في أقل قدر ممكن من التعبيرات،)(103). ما يعني، من ثم، أنها عنده (تحتاج أكثر من سواها إلى المهارة التقنية وسيطرة الشاعر على وسائل تعبيره سيطرة شاملة)(104). بهذه الحاجة الثانية: "سيطرة الشاعر..."، التي تكمل نظيرتها الأولى: "المهارة التقنية"، يؤكد أن "القصيدة القصيرة" (ضرب متميز من التقنية في القدرة على إيجاد بنية شمولية في أسطر محددة)(105) ذات (كيان قائم بذاته، مستقل متكامل)(106). وبعدما يشتغل بقصيدة "سامي مهدي" (الزوال)(107)، مصداقا لهذا التأكيد، يراها (تتميز بالاكتناز والاستخدام الدقيق للمفردة والعبارة بلا نقص أو زيادة، وباللقطة الذكية البارعة، والتحليل، والغنائية، وحشد المعلومات أو الأحداث والصور لخلق الصدمة في الآخر)(108).

هذه القصيدة القصيرة، هنا، سبقتها للشاعر ذاته عشرات القصائد القصار، على أساس "الإيجاز": (تركيز ما له أهمية كبيرة في حيز صغير)(109)، خصوصا خلال سبعينيات القرن العشرين الماضي.فهنالك (كبرياء) ذات الأسطر الأربعة(110)، المذيلة بـ"1978/7/12"، حيث فيها لتقصيرها ثيمة القليل الكثير، إذ (تكمن رغبة الشاعر في تحقيق أكبر قسط من التعبير في أصغر حيز ممكن،)(111)، بين اثنين، فقط، هما مخاطِب معلوم حاضر و مخاطَب مجهول غائب: لن أقولَ: أغثني. وإذا ما غضبتَ، فلن أتقيك لتصفحَ عني فالقليلُ الذي بقيَ الآن منّي كثيرٌ، فخذْ ما تشاءُ ودعني.(112)وهنالك (بيت في طرف الغابة) ذات الأسطر الخمسة(113)، المذيلة بـ"1977/4/1"، حيث فيها لتقصيرها تقنية تكرار لعنوانها بصيغة غير مباشرة، أي "في طرف الغابة بيت" لا "بيت في طرف الغابة"، ضمْن منطوقيْ عبارتين متتابعتين، إذ (يمكن للتكرار أن يقترن مع الوحدات القواعدية أو الوحدات العروضية، وعليه يمكن أن نميز بحسب موقعها التكراري في هذه الحالة "التكرار الذي يظهر في بداية الوحدة" – ابتداء عدة عبارات متتابعة بلفظة واحدة لغرض بلاغي -)(114)، من دون وضع أية نقطة انتهاء كبرى سوى بانتهائها: في طرَفِ الغابةِ بيتٌ كبير تقصده الروحُ ولا نعلمْ في طرَفِ الغابةِ بيتٌ أخير يحسبُه المستجيرْ بيتاً بلا بابٍ ولا سُلَّمْ.(115) كذلك (بقيت لي) ذات الأسطر الستة(116)، المذيلة بـ"12 تموز 1976"، حيث فيها لتقصيرها تقنية تكرار لعنوانها(117)، أيضا، لكن بصيغة مباشرة جدا، أي "بقيت لي" تماما، عند ابتدائي عبارتين متتابعتين، ذاتيْ فواصل مجردة هذه المرة، من دون وضع أية نقطة انتهاء كبرى سوى بانتهائها، كما في نظيرتها السابقة، هكذا: بقيت لي أشجارٌ نائية، وقرى لا تحصى، بقيت لي طرُقٌ في الأرض وسعادةُ أن أنهضَ، أن أتسلّلَ من هدأةِ أعضائي لأفاجئَ نفسي.(118)

وهنالك (المهر) ذات الأسطر السبعة(119)، المذيلة بـ"1977/12/15"، حيث فيها لتقصيرها تفعيلة "فاعلتن"، مقبوضة "فاعلاتن" ذات النغمة المقننة(120)، مكررة داخليا بـ"كان إذا" ثم خارجيا بـ"تأكل من:"

هذا المهرُ الطافحُ في المرجْ
كم كان فتيّا!

كان إذا ما استلقى فوق العشبِ شفيفاً،
وخفيفاً كان إذا ما هبّ.
لكنَّ السُمْنَة تأكل من دمه الآن.
تأكل من أطراف القلبْ.
تأكل من أطراف الروح.(121)

وهنالك (محاولة ثانية) ذات الأسطر الثمانية(122)، المذيلة بـ"كانون الثاني 1976"، حيث فيها لتقصيرها - داخل بنيتها السوادية "الكلية" - بنية بياضية "جزئية"، على أساس أن البنية البياضية "الفراغات" - ضمن نظيرتها السوادية "الكلمات" - من (البنيات الدالة)(123)، وقد مثّلها سطر فراغي "صامت" بين سطرين كلاميين "ناطقين"(124)، هما: الثالث و الرابع، شاطراً القصيدة إلى نصّين - متّصلين غير منفصلين – كلاهما أقصر منها:

ليس ما بيننا طرفة ننتقيها ولا خبر ندعيه
إن ما بيننا هذه الأرض، نمضي إلى بعضِنا فوقها،
ونطارد أحلامَنا في الزحام.
قد يغيَّبُ وجهُكِ عنّي،
وقد تخلفينَ معي موعداً، أو مواعيد، لكنني ألتقيكِ،
هنا، لنراجعَ أنفسَنا في سلام.
إنه قدرٌ أن نكون معاً ذاتَ يومٍ ونمضي معاً..
قدرٌ أن تكونَ لنا ساعة لنمدَّ وسائدنا وننام.(125)

أخيراً، ليس آخِراً، هنالك (الوهم) ذات الأسطر التسعة(126)، المذيلة بـ"1977/12/20"، حيث فيها لتقصيرها تضمين "حتى مطلع الفجر" من سورة "القدر": إحدى أقصر تسع سور في (القرآن الكريم)، بعد "الكوثر، العصر، النصر، الاخلاص، قريش" / مع "الفلق، المسد، الفيل"، وهذا التضمين وارد عند نهاية السطر التاسع الأخير للقصيدة "فمن وهم إلى آخر حتى مطلع الفجر" محاكاة لوروده عند نهاية الآية الخامسة الأخيرة للسورة (سلام هي حتى مطلع الفجر):

ليس للمرءِ سوى أن يوهمَ النفسَ ويُغويها،
ففي ظلمةِ هذا الليل،
في زحمةِ من ماتوا ومن عاشوا،
يضيقُ القلبُ والروحُ،
ولا بدَّ لمن يقتحمُ الظلمة من وهمٍ لكي يقوى على السير
ومن وهم جديدٍ حين لا يوصِلُهُ الأولُ...
هذا شأنُ من ضَلَّ
ومن أجهدَهُ السيرُ،
فمن وهمٍ إلى آخر حتّى مطلع الفجر.(127)

قد يظن باحثون عرب معاصرون، خصوصا أكاديميين، أنّ في قصائد قصار كهذه لـ"سامي مهدي"، فضلاً عن أمثالها لشعراء آخرين، مصاديقَ لآرائهم البسيطة عن "القصيدة القصيرة"، مصطلحاً و مفهوماً منهجيين، كأنْ يذهب أحدهم إلى أنها (أصبحت نمطا يستريح إليه القارئ المعاصر ووجبة سريعة مؤثرة)(128)، "في ذاتها"!، كمن يقيس قطعة قماش!، ما يوهم سواه بابتداع جديد(130)، مع أنه مجرد اتّباع قديم، لذلك يجب الاحتجاج عليهم بقصيدة قصيرة أخرى للشاعر نفسه، هنا، هي (السيّد) البالغة عشرة أسطر(131)، مذيلة بـ"أيلول 1971"، إذ يعمد فيها، بوصف (القصيدة

القصيرة): "هايكو" أو "تانكا"(132)، لأنْ يوجز اعتقاده بـ"المهدي المنتظر" فكرة و معنى: رجلٌ من سامرّاء سيأتي:

سيدور هنا حيناً ويدور هناك..
وكما لو كان يفتش عن أحدٍ، سيقلّبُ نظرته فينا،
ويحدّقُ في أوجهنا،
والأشياءِ المبثوثةِ حول مقاعدِنا،
وسيختارُ له ركناً منعزلاً،
ويظلُّ يحدّق فينا!
فإذا ما همَّ كريمٌ منّا أن يطلبَ شاياً للسيّدِ،
أو حاولَ أن يسألَه شيئاً،
قامَ وغادرنا نتلفَّتُ مذعورين.(133)

هذه القصائد القصار السبع، أمثلة ليست حصرية، غفل عنها، فضلاً عن أمثالها بالعشرات، دارسو "القصيدة القصيرة" في شعر "سامي مهدي" رغم كثرتهم عراقيّاً، على الأقل، كـ"خالد علي مصطفى"، الذي رآها ذات بناء مكثف ذي طبيعة إشارية معتمدة التلميح دون التصريح(134)، و"قيس كاظم الجنابي"، الذي رآها أيضا قائمة على التكثيف في بنائها بشكل مركّز مترابط عضويّا(135)، وسواهما.

كذلك "القصيدة القصيرة" في شعر "أدونيس"، خصوصا، حيث أن دارسيها، رغم كثرة دراساتهم عنها(136)، غفلوها ضمن دواوينه الأخيرة(137)، منذ بدايات القرن الحادي والعشرين الحاضر، كما الحال مع ديوان (ليس الماء وحده جوابا عن العطش.

هذا الديوان، الذي يثبت شاعره فيه – ضمنيّاً – صدقيّة "ميخائيل باختين" هذه: ثمة كلمات مسكونة بالنوايا(138)، يتكون من قسمين: "1" ((غيوم)) - "2" ((سياسة الضوء))

القسم: "1" ((غيوم))(139)، وهو أكبر من نظيره: "2" ((سياسة الضوء))، ذو ستة أجزاء حرفية عنوانية: "أ" غيمة فوق نيويورك/ "ب" غيمة فوق البحر الميت/ "جـ" غيمة فوق قرطبة/ "د" غيمة فوق الإسكندرية/ "هـ" غيمة فوق أغادير أرغانا سبينوزا/ "و" غيمة فوق قصابين، تراتيبا، كل واحد منها قصيدة وحيدة: طويلة، مقطعية غالباً، باستثناء رابعها.

فالجزء: "د" غيمة فوق الإسكندرية(140)، وهو أكبرها، قصائد عديدة: قصار و طوال، بدرجتين متقاربتين، وقد تجلّت قصائده القصار بـ"الإيحاء" (إشارة موجزة عادة، ويغلب عليها أن تكون عرضية وغير مباشرة، إلى شخص أو حادث أو وضع أو مكان "له دلالة أدبية أو تاريخية"، يفترض أنه مالوف معروف، ولكن أحيانا ما يكون غامضا أو غير معروف)(141) و"التجريد" (الفعل الذي بموجبه لا يمكن الحصول من الظاهرة إلا على عدد محدود من العناصر والملامح. "..." - وهو - مرتبط في واقع الأمر بالتعميم "الشمول". "..." - كـ - صفة أو فكرة تؤخذ بمعزل عن الشيء أو الموقف.)(142)، مع "إطراح النزعة البشرية"(143)، حيث أشكالها الآتية: 1- قصيدة قصيرة واحدة، فقط، ذات نصوص متسلسلة على وفق "أبجد هوز حطي"، دون "كلمن"، أي أنها عشرة، تحديدا هنا، لا سبعة، حصرا، مع أن عنوانها (عطلة الأسبوع)(144):

أ – تدخل امرأة إلى السوق،
كأنها تخرج من بيت سري لليل.
ب – الخبز، في الساحة، جائع هو كذلك.
ج – تعتصم الحواس في خندق يسمّى الرغبة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 571-603

د – رجل في المقهى: عرجون أنثوي.
هـ - امرأة تعبر أمام المقهى. ليس في خطواتها غير العشق.
يبدو كأن في جدائلها يديْ عاشق خفي.
و – صخب في المقهى،
يكاد أن يلتهم حتى قوائم الكراسي.
ز – لا تشربْ. لنا موعد آخر مع شراب آخر.
ح – طائر يحكّ سرّة الحديقة.
ط – شيخ أمام تمثال سعد زغلول، يمسك بيد الريح.
ي – يد النخيل جسر ممدود لعبور الشمس.
تعبت يد النخيل.(145)

2- قصائد قصار ثلاث، بعد (عطلة الأسبوع)، كل واحدة منها بعنوان مشترك: (رسالة)(146)، قصديا لا عفويا، حيث تتصاعد سطورها بالكمّ والنوع والكيف معاً، خارجة عن تحديد (القصيدة التي تجسّد موقفاً عاطفياً مفرداً أو بسيطاً،)(147)، من أربعة غيرية مجهولة "امرأة مخاطَبة" إلى ثمانية ذاتية معلومة "رجل متكلّم" ثم تسعة شراكية معروفة "امرأة مخاطَبة و رجل مخاطِب:"

..." *ربّما، سيكون من الأفضل أن تسألي شجرة أو
نبعاً: ما الحب؟ في أية حال، يبدو البحر هنا، بحر
الإسكندرية، كمثل سماء تنزل إلى الأرض على
درَج الحب".(148)
" **يهدأ البحر
كأنه لا يريد أن يُصغي إلّا لشطآنه،
للنخيل والنوارس.
أعشاب ونباتات تقرأ كتاب الشمس.
عمّال ينصبون السلالم في حديقة الفندق–
ولم أسأل: لماذا؟
لا طعم للقهوة التي أشربها.
صوت منشارٍ يثقب أذن الحديقة".(149)
..." *** لم يكن بين حاضركِ وحاضري أيّ جسر، فبأيّ
سرٍّ التقينا؟ وكيف حدث أن يكون لجسدينا كلامٌ
واحد، مع أنّ لكلٍّ منّا لغته المختلفة؟ وكيف صحَّ
في لقائنا أن تكون الرياح لنا، وهي ليست مُلْكنا؟
وها نحن اليوم: شفاهنا ليست سلّماً موسيقيا،
وقبلاتنا ليست أنغاما، فمن أين لدمي ودمك،
رقصهما الواحد؟
قولي لجسدك:
أنت البحيرة المفردة لمائنا المثنّى"(150)

3- قصيدتان قصيرتان اثنتان، هما الأقصر في الجزء كلّه(151)، أولاهما (سوق السمك) و أخراهما (تمثال(152) للا أحد)، تراتبيّا، كل واحدة منهما ذات سطرين اثنين، فقط، كأنهما (رؤية ممتدة في اتجاه واحد يوجهها شعور موحد)(153)، تمثيلاً، هكذا:

***صيْدي هو نفسه شبكة أتخبّط فيها–**
أنا صيّاد المعنى.(154)
****لم يبقَ له على الأرض إلّا الظلال.**
بين الكواكب، تنتقل جذوره الآن.(155)

أمّا القسم: "2" ((سياسة الضوء))(156)، وهو أصغر من نظيره: "1" ((غيوم))، فأيضاً ذو ستة أجزاء حرفية عنوانية: "أ" موسيقى تطلع من الخراب/ "ب" من بعيدٍ ودون أن تراها/ "جـ" هُوَ/ "د" العبارة/ "هـ" العين/ "و" الرّسالة، تراتبيا، كل واحد منها قصيدة وحيدة: طويلة مقطعية، بياضيّا أو سواديّا، مقاطعها قصار، غالبا، بعضها يوجز رؤية شاعرها إزاء "القصيدة القصيرة" بصرف النظر هنا عن: عدم دخول المقاطع القصار ضمنها(157)، إذ ليس الإبداع في الشعر إختراع ألفاظ مجهولة للمعجم اللغوي – أبداً - بل (يعني أن يستخدم اللغة بطريقة تخلق في كل لفظ بعداً يوحي بأنها تتناسخ في ألفاظ عديدة بحيث تنشأ لغة ثانية تواكب أو تبطن اللغة الأولى)(158)، كما يمثّلها هذا المقطع القصير:

يُحبّ المعجمَ لغاية واحدة:
يذكّره بالكلمات التي لا يَذكرها.(159)

وإذا كان "أدونيس"، الذي يرى أنْ (وحده الشعر- يولد من حيث لا يُنتظر.)(160)، منظّراً للشعر الحديث(161)، عموما، فإن "نزار قباني"، الذي رأى أنّ (القصيدة الجيدة لا تحسب بالفدادين أو بالكيلومترات،)(162)، قد نظّر للقصيدة القصيرة، خصوصا، في مقدّمته(163) لديوانه (كتاب الحب) الصادر خلال العام 1970. فهو يعرّفه منذ استهلالها، بعدما يهديه لزوجته "الغالية بلقيس رفيقة العمر و رفيقة الشعر"، بأنه "محاولة لكتابة القصيدة العربية بشكل جديد، وإلباسها ثوبا عصريا ومريحا وعمليا،" منتقداً إرهاق جسدها "بأثواب مفرطة في طولها واتساعها ورداءة قصتها" طيلة عصورها الماضية، مثلما سيصفه لاحقا هكذا: (أول محاولة للخروج من قطار الأشباح كانت "كتاب الحب". وفيه حاولت أن أقص جميع النتوءات اللغوية في بلاغتنا العربية،)(164). ذلك لأن "القطاع الأكبر من شعرنا العربي التقليدي استهلك من القماش اللغوي ما يكفي لكساء كل سكان الصين..."، إذ أن "التبذير في استعمال اللغة إلى درجة الإنهاك، جعل قصائدنا – كعباءاتنا – لا يسكن فيها جسد صاحبها فحسب، وإنما جسد القبيلة كلها."، لهذا يحبّذ المغامرة مع أيّ مجهول لغوي(165). إنها حلمه بشعر "فيه مساحة الكلمة بمساحة الانفعال، وحجم الصوت الشعري بحجم فم الشاعر.."، حيث (الشعر في الأساس صوت، وهو في شعرنا العربي خاصة مخزون في حنجرة الشاعر و أذن المتلقي.)(166)، أيْ "معادلة شعرية" دون "زوائد بلاغية متهدلة"، فلا نتوءات ولا حواشٍ، مفادها: (الكلام الكثير في الشعر ليس في مصلحة الشعر)(167). هنا يحذّر ((الشعر))، الذي نشأ تحت ظلاله اللبنانية(168) و الفرنسية(169) و العربية(170) و الإسبانية(171) و الإنكليزية172)، من إبعاده عن حديقته، نتيجةً "لمطّ صوته بطريقة مسرحية، ومدّ انفعاله على سطح أوسع"، ثم إدخاله "سراديب الثرثرة الشعرية": "فجيعة شعرنا العربي"، بدليل أن "نظرة واحدة إلى أهرامات القصائد العربية القديمة توضح لنا أننا تكلمنا أكثر من اللازم.."، على أساس أن (الثرثرة كانت دائما ضد الشخص الثرثار.)(173). فـ"الشعر هو خلاصة الخلاصة"، لا الثرثرة أو الثرثار، حينها يصير للشاعر: إنجاز ذو شجاعة(174)، حتما، لذلك يحاول (كتابة قصيدة تكون خلاصة الخلاصة.)(175)، (بقدرتها على الإضاءة السريعة، كما يضيء البرق الدنيا بثانية)(176)، فينجح – بـ"محاولة التأصيل العربي"(177) - من خلال قصائد قصار كهذه:

***ما دمت يا عصفورتي الخضراءْ**
حبيبتي
إذنْ، فإنّ الله في السماءْ(178)
****أجمل ما فيك هو الجنونْ**
أجمل ما فيك – إذا سمحت لي–
خروج نهديك على القانونْ(179)
*****لأنّ حبّي لك فوق مستوى الكلامْ**
قرّرت أن أسكت
والسلامْ(180)

بعد نجاحها في ديوانه (كتاب الحب)، حيث (تؤدي اللقطة الشعرية عمل جهاز الإضاءة الـ Flashفي كاميرا التصوير.. ويصبح الشعر إضاءة سريعة عمرها ثانية أو جزء من أجزاء الثانية.)(181)، نجحت "القصيدة القصيرة" للشاعر "نزار قباني" في بضعة من دواوينه اللاحقة. فـ(مئة رسالة حب)، عام 1970، فيه (تحولت الكلمة إلى فرس رفض سرجه و فارسه، وانطلق في براري الشعر. "..." – حيث – معجزة العلاقات بين الكلمات، ومعجزة اصطدامها ببعضها على الورق، "..." – حينما – الأبجدية بين يدي الشاعر)(182). وفي (أشعار خارجة على القانون)، عام 1972، هنالك "الشكل الانسيابي" المهم عند الشاعر، بالضرورة، لأنه (يترك له حرية التنويع، والتوزيع، والابتكار، حسب ما تملي عليه حريته.)(183). أما (أشهد أن لا امرأة إلّا أنت)، عام 1979، فيغلّب الشاعر طابع القصر على جميع قصائده باستثناء القصيدة الحامل عنوانها(184). بل حتى (كل عام وأنت حبيبتي)، عام 1977، وإن رام الشاعر قصائده طوالاً بمقاطع، كلّها، إذ (المقطع في القصيدة المقطعية: مفرد في جملة، عضو في كيان متعدد الأجزاء يرتبط ويشترك مع المقاطع الأخرى بالفكرة وبالإطار الفني العام)(185). لكن هذه القصائد الطوال ذوات المقاطع، هنا، تجرّأ الشاعر فيها، إلّا التي عن أمّه: "أُمّ المُعتزّ.."(186)، بأن نسف نمطها البنائي البسيط. ففي كل واحدة منها، وهي ثمان، آثر الشاعر عدم تحقّق (واحد من أهم المبادئ الأساسية لمفهوم القصيدة الحديثة، مبدأ الوحدة العضوية لعناصرها المكونة،)(187)، تماماً، لذلك غدت بعض مقاطعها قصائد قصاراً:

***لن نشتري هذا العيد شجرهْ**
ستكونين أنت الشجرهْ
وسأعلّق عليك..
أمنياتي.. وصلواتي..
وقناديل دموعي..(188)
****أستأذنكِ**
.بالخروج من هذا الزمن الضيّقْ..
والعواطف الجاهزة كإفطار الصباحْ
والقبلات التي أسدّدها مرغماً...
ككمبيالة مستحقّة الدفعْ...(189)
*****إنني أحبّكِ..**
ولا أريد أن أربطك بذاكرة الأفعال الماضيهْ..
ولا بذاكرة القطارات المسافرهْ..

أنت القطار الأخير الذي يسافر ليلا ونهاراً
فوق شرايين يدي..
أنت قطاري الأخير..
وأنا محطتك الأخيرةْ..(190)

رغم ذلك كلّه، محسوباً من تقنياته التعبيرية(191)، فإن (القصيدة القصيرة) عند "نزار قباني"، الذي عُدَّ (أكثر الشعراء تناولاً لقصائدهم في النقد والقراءة والدراسة)(192)، ما انتبه لها مجمل الكاتبين عن دواوينه، على كثرتهم(193)، مع أنهم (لم يتركوا جانبا من شعره دون دراسة ونقد وتمحيص وقراءة)(194). فهنالك، منهم، منشغلون بأسلوبه، الذي (شهد انعطافات مثيرة على مستوى التقنية منذ البواكير.)(195)، لكونه (ظاهرة على الحقيقة لا على المجاز،)(196)، مثلاً: ("الموازاة الشعرية" كظاهرة أسلوبية في القصيدة النزارية)(197)، دون بلاغته المعنية بقصائده القصار، حينما (اللفظة الشعرية هنا.. برق..)(198)، بدءاً من "المدخل الأسلوبي"(199)، ضرباً تجريدياً، حيث ("جملة القول" تعدّ السمة السائدة في الأسلوب النزاري.)(200). هؤلاء الأسلوبيون، الذين وجدوا أن لعبته الرئيسية (لعبة لغوية جمالية)(201)، برّروا تركيزهم على "الأسلوبية النزارية" بكافة مكوناتها، كـ"المونولوغ الدرامي"(202)، بما يأتي: (لقد كتب حول تجربة نزار قباني الشعرية كثير من المقالات وبعض الدراسات العلمية الجادة إلّا أنها ركزت في مجملها على القضايا الموضوعية في شعره بسبب مواقفه و أفكاره الصريحة حول الدين والحرية والجنس والنقد السياسي،)(203). نعم، صحيح، هذا التبرير حق، جازم و حاسم، فقد ركّز كاتبون عن شعره، كثيرون، على أناه(204)، أي نرجسيته(205)، مع أن "أنا الشاعر" وهمية متخيلة(206)، صلتها بصاحبها غير مباشرة، وعلى امرأته(207)، حيث هي وجود غير مكتمل(208) إلّا به: (أعتبر نفسي مسؤولاً عن المرأة حتى أموت)(209)، مقرونةً، قراناً ذا نسب متفاوتة، بالسياسة(210)، وفق "الثورة على المألوف سعياً إلى الحرية"(211)، والحرف(212)، ممثلاً لـ"الجمال": (القضية الوحيدة التي ترافعت عنها)(213)، والوطن(214)، إذ "لا النوافير تتعب .. ولا ماء دمشق ينتهي"(215)، والحب(216)، ذي الحسّ الانفعالي(217)، كأقانيم أربعة لمقدّس واحد. بعكس "نزار قباني"، إذاً، إذ أهمل الكاتبون عن شعره قصائده القصار، رغم ابتدائها (بكلام لا كلام له.)(218) وفقاً لـ(الحالة التي كان ينشدها الرمزيون من موسيقى الشعر و الكلمات الجواهر)(219) كما في ديوانه (الرسم بالكلمات، 1966)(220) مثلاً، هنالك شعراء عرب، مشارقة و مغاربة، بحث دارسون لأشعارهم في (القصيدة القصيرة) عند كل واحد منهم، بنية جمالية ـ رؤية ـ شعرية، خصوصا:

1ـ إبراهيم نصر الله(221)، إذ (استطاع أن يضع إطارا واضحا لظاهرة القصيدة القصيرة)(222)، حيث من نماذجه الأهمّ "حيرة"(223):

في البداية..
قالت الخيل أريد سهولا
قالت النسور أريد القمم
قالت الأفاعي أريد جحورا
وظلّ الإنسان حائرا..(224)

2ـ أمجد ناصر(225)، إذ (يكتب في نصوصه الأخيرة، النص المكثف)(226)، حيث من نماذجه الأهمّ "دليل"(227):

الأعمى يعرف أنه في حماك
لا البصيرة

لا اليد
لا الرائحة
لا الحفيف دلّه
بل الضوء الذي نضّض
محجريه المظلمين.(228)

3- عز الدين المناصرة(229)، إذ (أبدع في القصيدة "المتوسطة" الحجم،)(230)، حيث من نماذجه الأهم "تركة"(231):

أطلعني أبي على وصيته لنا
كان نصيبي منها.. أيها السيد
رسالة... تتنبأ لي، بمنفى جديد
منفى جديد، أيها السيد!!!(232)

4- منصف المزغني(233)، إذ (يكتب قصيدته بوعي عميق ونافذ،)(234)، حيث من نماذجه الأهم "تأبين"(235):

حين
الشاعر مات
قامت كلمات
وطارت فوق النعش
واحتاجت كلمات
في شفتيه
إلى
النبش(236)

5- عبدالله منصور(237)، إذ (جدّد في لغته مبتعداً عن مفردات المعاجم)(238)، حيث من نماذجه الأهم "شجر"(239):

شجر لا يُحبّ الندى
وعليلُ الثمرْ.
وإذا ما أتته العصافير مرهقة
صار ناراً عليها
كي لا تنامْ.(240)

3- الخاتمة:

تقرير: الأدب الوجيز = القصيدة القصيرة:

هؤلاء الشعراء، كذلك أمثالهم: صلاح عبد الصبور(241)، علي الشلاه(242)، صلاح أحمد إبراهيم(243)، محمد الفيتوري(244)... وآخرون(245)، قد وعوا (القصيدة القصيرة) بعدّة تسميات: توقيعة(246)، منمنمة(247)، نقشة(248)، وغيرها، حيث هذه التسميات تراثية، كلّها، خصوصا "التوقيعة": جمعها "التوقيعات": (عبارات مكثفة يوقع بها الخلفاء أو ذوو الشأن في الأمور، وهي تلخّص المعنى الكثير في الكلام القليل)(249). ثم أن وعيهم هذا بها، مع تسمياتها التراثية، جعلهم مدركين أن قصيدة كهذه، لها (توليفة فنية ذات خصوصية منفردة)(250)، تستأهل توصيف دورتها منذ الابتداء حتى الانتهاء، حين (تكون الدورة قصيرة و سريعة)(251)، بأنها (ذات الضربات المباغتة و الخاطفة، وذات الكثافة الإيحائية الشديدة، وذات الاستيعاب المختزل للسردي الشعري.)(252). بإدراكهم ذاتيتها الثلاثية هذه، إذ هي "تانكا" أكثر منها "هايكو"(253)، سـ(نكون هنا أمام "العمل" الشعري بالتعبير الصحيح، العمل الذي توصّل إلى تحديد العناصر المكونة للقوانين الداخلية لتطوره الشامل،)(254)، متجاوزاً "مرحلة الانهيارات الجوفية"(255)، فـ(اللغة، والصورة، والإيقاع، والتمظهر الخارجي، وسواها، حاضرة هنا لتشارك، كل منها بطريقته، في تهيئة هذا "الكل" التآلفي الحي، وهذا الكيان الشعري المتكامل)(256). أي أنهم بـ"هذا"، الذي هيَّأوه، يفنّدون (إنّ لجوء الشاعر المعاصر إلى القصيدة القصيرة يتناسب مع طبيعة العصر الذي يميل إلى السرعة ويفضّل الأشياء الخفيفة،)(257).. (فأحياناً تكون اللحظة الشعورية معقّدة جدا، بحيث أن شدة تعقيدها تقلّص من عدد الكلمات المناسبة التي يمكن أن تعبّر عنها شعريا، ولذا يلجأ الشاعر إلى الاستعانة بشكل القصيدة القصيرة،)(258). بل أنهم، فضلاً عن ذلك كلّه، طرحوا أسئلة فيها، رغم صغر المساحة اللسانية المحتلة من السؤال في فضائها(259)، ما يكفي للقول إن "القصيدة القصيرة" (اكتسبت مشروعيتها من انتشارها على أيدي شعراء معروفين في ثقافتنا العربية كأدونيس والماغوط وأمل دنقل، وحجازي، ومحمد علي شمس الدين، وعز الدين المناصرة، ويوسف عبد العزيز، وعبدالله رضوان، وإبراهيم نصر الله، ونادر هدى، ومحمد القيسي، وعبد الرحيم مراشدة، وغيرهم)(260).

الهوامش:

(1)أول كتاب تراثي مختص به: الأدب الوجيز للولد الصغير، عبدالله بن المقفع، تعريب و تحقيق ـ محمد غفراني الخراساني، عالم الكتب ـ القاهرة "مصر"، 1341هـ = 1922مـ ((ينظر عنه بالتفصيل: الفكر التربوي عند ابن المقفع الجاحظ عبد الحميد الكاتب، تحليل و تعليق ـ عبد الأمير شمس الدين، الشركة العالمية للكتاب ـ بيروت "لبنان"، 1991، ص195 ـ ص241

(2)ينظر للتوسع فيها: الأجناس الوجيزة في النثر العربي القديم ـ مشروع قراءة، جميل بن علي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة سوسة "تونس"، 2013.

(3)ينظر للتوسع "الإيجاز" في: علم المعاني، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية ـ بيروت "لبنان"، ط1، 2009، ص173 ـ ص185.

(4)ينظر: كتاب الصناعتين ـ الكتابة و الشعر، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري، تحقيق ـ علي محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ القاهرة "مصر"، ط2، 1971، ص198.

(5)العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني، تحقيق ـ محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل ـ بيروت "لبنان"، ط4، 1972، 1، ص242.

(6)رسائل الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ، تحقيق و شرح ـ عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت "لبنان"، 1991، 2، ص152 ((وينظر بالتفصيل عن "الإطناب": علم المعاني، عبد العزيز عتيق، م.س، ص186 ـ ص201.

(7)العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني، م.س، 1، ص221.
(8)ينظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق ـ محمد علي النجار، دار الكتب المصرية ـ القاهرة "مصر"، 1952، 1، ص83
(9) ينظر: كتاب الصناعتين ـ الكتابة و الشعر، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري، م.س، ص181.
(10) .ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير، المطبعة المعاصرة ـ القاهرة "مصر"، 1382هـ = 1962مـ، ص503.
(11)أول من قصد القصائد، ذاكرا فيها الوقائع، بحسب "محمد بن سلام الجمحي" في: طبقات فحول الشعراء، قرأه و شرحه ـ محمود محمد شاكر، دار المدني ـ جدة "السعودية"، 1980، 1، ص39.
(12)العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، م.س، 1، ص186.
(13)ينظر: م.ن ((كان "أبو عمرو بن العلاء"، الذي سبق "الفراهيدي"، قد رأى ذلك للإطالة والإيجاز عند العرب. ينظر: الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، م.س، 1، ص83 و العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، م.س، 1، ص186
(14)الشعر و الشعراء، ابن قتيبة، تحقيق و شرح ـ أحمد محمد شاكر، دار المعارف ـ القاهرة "مصر"، 1982، 1، ص76.
(15)ينظر: الخصائص، م.س، 1، ص83.
(16)العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، م.س، 1، ص188.
(17)ينظر: منهاج البلغاء و سراج الأدباء، أبو الحسن حازم القرطاجني، تقديم و تحقيق ـ محمد الحبيب بن الخوجة، المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية "تونس"، 1966، ص303.
(18)ينظر بالتفصيل: تاريخ النقد الأدبي عند العرب ـ نقد الشعر من القرن الثاني حتى القرن الثامن الهجري، إحسان عباس، دار الثقافة ـ بيروت "لبنان"، 1971.
(19)كتاب الصناعتين ـ الكتابة و الشعر، م.س، ص180.
(20)العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، م.س، 1، ص186 (("وقال أبو سفيان لابن الزبعرى: قصرت في شعرك؟ فقال: حسبك من الشعر غرّة لائحة، وسمة واضحة."/ كتاب الصناعتين، م.س، ص180.
(21)البيان و التبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق ـ عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ـ القاهرة "مصر"، ط5، 1985، 1، ص207 ((وينظر: الشعر و الشعراء، ابن قتيبة، م.س، 1، ص76.
(22)كتاب الصناعتين، م.س، ص180 ((وفي رواية أخرى: "لأنها في الآذان أمضى وبأفواه الرواة أعلق"/ البصائر و الذخائر، أبو حيان التوحيدي، عني بتحقيقه والتعليق عليه ـ إبراهيم الكيلاني، مكتبة أطلس و مطبعة الانشاء ـ دمشق "سورية"، 1964، 2، ص103.
(23)الشعر و الشعراء، م.س، 1، ص76 ((وينظر: البيان و التبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، م.س، 1، ص207.
(24)العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، م.س، 2، ص128.
(25)كتاب الصناعتين، م.س، ص180.
(26)العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، م.س، 1، ص188.
(27)وقال له بعض المحدثين وقد أنشده بيتين: ما تزيد على البيت والبيتين؟ فقال: أردت أن أنشدك مذارعة)/ م.ن، 1، ص187.
(28)كتاب الصناعتين، م.س، ص180 ((وينظر: كتاب الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق ـ أحمد زكي صفوت، دار الكتب المصرية ـ القاهرة "مصر"، 1958، 14، ص98 ـ ص99 و معجم الشعراء، أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني، تصحيح و تعليق ـ ف . كرنكو، مكتبة القدسي ـ القاهرة "مصر" / دار الكتب العلمية ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1354هـ = 1935مـ، ص429.
(29)العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، م.س، 1، ص187.
(30)م.ن.
(31)ديوان البحتري، تحقيق ـ حسن كامل الصيرفي، دار المعارف ـ القاهرة "مصر"، 1963، 1، ص209.

(32)إحدى الطرق الثلاث التي يلجأ إليها البليغ للتعبير عن كل ما يجول بنفسه من خواطر وأفكار، فالبليغ على حسب مقتضيات الأحوال والمقامات قد يسلك في أداء معانيه تارة طريق الإيجاز، وتارة طريق الإطناب، وتارة طريقاً وسطاً بين بين، هو طريق المساواة.)/ علم المعاني، م.س، ص202.
(33)الرسالة العذراء، إبراهيم بن المدبر، تصحيح و شرح و تقديم ـ زكي مبارك، دار الكتب المصرية ـ القاهرة "مصر"، ط2، 1931، ص84.
(34)رسائل الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ، م.س، 2، ص151.
(35)الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق ـ عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الرسالة ـ بيروت "لبنان"، ط2، 1965، 3، ص98.
(36)ينظر عنه بالتفصيل: الأساليب البلاغية في شعر أبي هلال العسكري، سهيل محمد حسين جعفر الأرناؤوطي، رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها، إشراف ـ أحمد شاكر غضيب الربيعي، كلية التربية / ابن رشد ـ جامعة بغداد "العراق"، 1431هـ ـ 2010مـ.
(37)كتاب الصناعتين، م.س، ص147.
(38)العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، م.س، 1، ص222.
(39)م.ن، ص186.
(40)وقفة مع الخطيب القزويني في بعض شواهد الإيضاح (شواهد الفصاحة وعلم المعاني)، صلاح حبيب سليمان، مجلة كلية الآداب ـ جامعة سوهاج "مصر"، ع35، أكتوبر 2013، ص33.
(41)الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، تحقيق ـ محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل ـ بيروت "لبنان"، ط3، 1993، 1، ص36.
(42)الوصايا الأدبية في القرن الرابع هجريّا ـ مقاربة أسلوبية حجاجيّة، عبدالله البهلول، مؤسّسة الانتشار العربي ـ بيروت "لبنان" / دار محمد علي الحامّي ـ تونس، ط1، 2011، ص357.
(43)المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها، عبدالله الطيب المجذوب، شركة مكتبة و مطبعة مصطفى اليابي الحلبي وأولاده ـ القاهرة "مصر"، 1955، 1، ص13.
(44)المغامرة النقدية، نعيم اليافي، اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق "سورية"، ط1، 1992، ص87.
(45)تنظر عنه للتوضيح مقدمة "سليمان البستاني" لترجمته ملحمة: الإلياذة، هوميروس، المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1953، ص299 ـ ص300.
(46)ينظر: دراسات في الأدب العربي، غوستاف فون غرينباوم، ترجمة ـ إحسان عباس/ أنيس فريحة/ محمد يوسف نجم/ كمال يازجي، إشراف ـ محمد يوسف نجم، منشورات دار و مكتبة الحياة ـ بيروت "لبنان"، 1959، ص138.
(47)تقسيم الأدب إلى أنواع و أصناف، بيلينسكي، ترجمة ـ جميل نصيف التكريتي، الثقافة الأجنبية ـ مجلة فصلية تعنى بشؤون الأدب في العالم، دار الجاحظ ـ بغداد "العراق"، ع1، 1980، ص25.
(48)ينظر للتوسع "القسم الأول / الروح العامة في شعر بوشكين ـ دراسة لقصائد بوشكين الغنائية": الممارسة النقدية، بيلنسكي، ترجمة ـ فؤاد مرعي و مالك صفور، دار الحداثة ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1982، ص23 ـ ص121.
(49)ينظر: نصوص مختارة، بيلنسكي، ترجمة ـ يوسف حلاق، وزارة الثقافة و الإرشاد القومي ـ دمشق "سورية"، 1980، ص249.
(50)دعت إلى ضرورة وجود ناقد معني بموضوع نقده، دون الاهتمام بمعاني الأدب أو بمؤثراته الخارجية، وإلى ضرورة عزل النص عما يؤثر فيه، وإلى النظر إلى الأعمال الأدبية على أنها كائنات قائمة بذاتها ولا صلة لها بشيء آخر)/ تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحداثية ـ دراسة في نقد النقد، محمد عزام، اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق "سورية"، 2003، ص71.
(51)هذا الاستدراك، بعد التأكيد، مردّه أن رواد التيار المسمّى بـ"النقد الجديد" (يستندون في تأويلاتهم إلى التمييز التقليدي بين التجربة الجمالية و الفائدة العملية.) حسب "الرود إيش" و "د.و.فوكيما" حيث دراستهما المشتركة (نظرية الأدب في القرن العشرين) ضمن: النظرية و النص ـ كتاب جماعي، قدم له ـ آ.كيبيدي فارغا، ترجمة ـ منذر عياشي، دار أمل الجديدة ـ دمشق "سورية"، 2017، ص80.

(52)ينظر لتوضيح موسّع أو مفصّل "الفصل الثاني، ايفور ونترز والتقويم في النقد" من كتاب: النقد الأدبي ومدارسه الحديثة، ستانلي هايمن، ترجمة ـ إحسان عباس و محمد يوسف نجم، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، 2014، 1، ص90 ـ ص131.
(53)لقد انتقد "ايفور ونترز" بعض قصائد "والاس ستيفنز" لأنها موغلة في الفلسفة/ ينظر: حفلة قديمة على القمر (ستة من كبار شعراء الحداثة الأميركيين)، دراسة و ترجمة ـ آمال نوار، دار الفيصل الثقافية ـ الرياض "السعودية"، 2019، ص53.
(54)ينظر: طبيعة الشعر، هربرت ريد، ترجمة ـ عيسى علي العاكوب، مراجعة ـ عمر شيخ الشباب، وزارة الثقافة ـ دمشق "سورية"، 1997، ص59 و ص60.
(55)كل تعبير تفوح منه مشاعر شخصية حميمة)/ معجم النقد الأدبي، ترجمة و تحرير ـ كامل عويد العامري، دار المأمون ـ بغداد "العراق"، ط1، 2013، ص265.
(56)طبيعة الشعر، هربرت ريد، م.س، ص60.
(57)معجم النقد الأدبي، ترجمة و تحرير ـ كامل عويد العامري، م.س، ص265.
(58)طبيعة الشعر، م.س، ص61.
(59)مشمول بتعريفه الأساسي الوحيد لـ"الجمال" تعريفا ماديا حسيا مجردا: (وحدة للعلاقات الشكلية بين الأشياء التي تدركها حواسنا)/ معنى الفن، هربرت ريد، ترجمة ـ سامي خشبة، مراجعة ـ مصطفى حبيب، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة "مصر"، 1998، ص10
(60)طبيعة الشعر، م.س، ص63.
(61)أعني حين يحدَّد التصورُ إلى الحد الذي يكفي لرؤيته وحدةً مفردة – تدرك منذ البدء إلى الانتهاء في توتر عقلي واحد)/ م.ن، ص64.
(62)، وحين يكون التصوّر معقّدا جدا إلى حد يستدعي من العقل أن يتلقّاه في سلسلة مفككة مرتّبا هذه السلسلة أخيراً في وحدة شاملة، تحدَّد القصيدة تماماً آنذاك بأنها "طويلة".)/ م.ن.
(63)الهدف الأساسي للشعر هو أن يخلق الجوهر الخالص، والذي لا تشوبه أية شائبة من أصداء الحقيقة المحدودة والملموسة التي تحيط بنا)/ الرمزية، تشارلز تشادويك، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة "مصر"، 1992، ص43.
(64)التجربة الخلاقة، س.م.بورا، ترجمة ـ سلافة حجاوي، وزارة الاعلام ـ بغداد "العراق"، 1977، ص9.
(65) ربما يكون نموذجا لفكرة مثالية موجودة في عالم الغيب ولكنه في ذات الوقت مستوحى من الأفعال الواقعية.)/ م.ن، ص23.
(66)ولو أدى ذلك إلى فقدان الإيقاع المنتظم و السلاسة الكلاسيكية،)/ م.ن، ص10.
(67)مفهوم "الشعر النقي" الذي شغل بال الكثير من الشعراء والنقاد لم ينته إلى تعريف واضح لماهيته.)/ م.ن، ص8.
(68)مما يدل على أن الصورة قد أصبحت تلعب دورا أكثر أهمية في الشعر الحديث،)/ م.ن، ص13.
(69)وهم أبعد ما يكونون عن اللامبالاة والتهور.)/ م.ن، ص29.
(70)خصوصا: (المفردات لا بد وأن تفقد فاعليتها إذا تم تحميلها بأكثر من طاقتها.)/ م.ن، ص21.
(71)بحيث: (ربما يقول ما هو خارج نطاق إدراك قرائه.)/ م.ن، ص30.
(72)فالبعض منهم يفسح مجالا كبيرا للفكر ولكنهم يحصرونه خارج نطاق القصيدة)/ م.ن، ص32.
(73)م.ن، ص30. (تتحمل الرغبة في الدقة المتناهية مسؤولية كبيرة في عصر يدرك تمام الادراك معنى الفوضى، فهي تهدف إلى السيطرة على كل المشاكل وترجمتها إلى فن مخلص أشد الاخلاص لنفسه.)/ م.ن، ص29.
(74)بأن يتحول العنصر الفكري إلى مهمة شعرية خالصة،)/ م.ن، ص31.
(75)وقد مارس اليوت هذا الأسلوب حتى في رباعياته التي تضم رغم ذلك، مقاطع تبدو وكأنها مناقشات جافة.)/ م.ن، ص32.
(76)كل تجربة شعرية، ومن خلال قوتها التعزيمية وما وراء المعنى، تضعنا في تماس مع حضور لما هو إلهي لا يمكن وصفه،)/ معجم النقد الأدبي، م.س، ص329.
(77)ثورة الشعر الحديث، عبد الغفار مكاوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة "مصر"، 1970، 1، ص242.

(78)لا تجسد الواقع بصورة مباشرة، ولا تعرض منه محاكاة أو تقليداً.)/ معجم النقد الأدبي، م.س، ص9.
(79)ثورة الشعر الحديث، عبد الغفار مكاوي، م.س، 1، ص242.
(80)معناه أن "الشعر الخالص": (أقصى مدى من التجريد يمكن أن يصل إليه الشعر)/ الأدب في عالم متغير، شكري محمد عياد، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة "مصر"، 1971، ص87.
(81)ثورة الشعر الحديث، م.س، 1، ص242.
(82)ينظر عنه بالتفصيل: إدجار ألان بو القصصي و الشاعر، فنسنت بورانيللي، ترجمة ـ عبد الحميد حمدي، مراجعة ـ أحمد خاكي، دار النشر للجامعات ـ القاهرة "مصر"، د.س.
(83)دراسات في الواقعية، جورج لوكاتش، ترجمة ـ نايف بلّوز، المؤسسة الجامعية ـ بيروت "لبنان"، ط3، 1985، ص203.
(84)ينظر: مقالة في النقد، غراهام هو، ترجمة ـ محي الدين صبحي، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ـ دمشق "سورية"، 1973، ص31.
(85)ينظر: الرمزية والأدب العربي الحديث، أنطون غطاس كرم، دار الكشاف ـ بيروت "لبنان"، 1949، ص99.
(86)ينظر: المرشد إلى الشعر، نك ياب، ترجمة ـ جورج خوري، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1992، ص50.
(87)ينظر للتوسع "3ـالمخطوطة" في كتاب: الأرض اليباب ـ الشاعر و القصيدة، عبد الواحد لؤلؤة، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، ط3، 1995، ص87 ـ ص102.
(88)ينظر: كتاب المنزلات ـ الجزء الأول / منزلة الحداثة، طراد الكبيسي، دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد "العراق"، 1992، ص135.
(89)كـ"ماتيو برايور" و"الكسندر بوب" اللذين كانا صديقين مشتركين لـ"جوناثان سويفت"/ ينظر للتوسع: قصة الحضارة، ول ديورانت، تقديم ـ محيي الدين صابر، ترجمة ـ متعددون، دار الجيل ببيروت "لبنان" / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ تونس، 1988، 32، ص268 ـ ص293.
(90)ينظر: طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، م.س، 1، ص26
(91)ينظر للتوضيح تفصيليا: في التجربة المنهجية ـ ثراءات الشعر .. إكتشافات النقد، بشير حاجم، الرقيم ـ مجلة فصلية تعنى بالثقافة والفنون والآداب، دار الرقيم ـ كربلاء "العراق"، ع1، نيسان 2013، ص140 ـ ص147.
(92)الشعر العربي المعاصر ـ قضاياه و ظواهره الفنية و المعنوية، عز الدين اسماعيل، دار الفكر العربي ـ القاهرة "مصر"، ط3، 1966، ص251.
(93)زمن الشعر، أدونيس، دار العودة ـ بيروت "لبنان"، ط3، 1983، ص9.
(94)الأصابع في موقد الشعر ـ مقدمات مقترحة لقراءة القصيدة، حاتم الصكر، دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد "العراق"، ط1، 1986، ص20.
(95)أساليب الشعرية المعاصرة، صلاح فضل، دار الآداب ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1995، ص218.
(96)الرؤية و العبارة ـ مدخل إلى فهم الشعر، عبد العزيز موافي، المجلس الأعلى للثقافة ـ القاهرة "مصر"، ط1، 2008، ص194.
(97)شعرية الحداثة ـ الحركة الثانية لقصيدة الحداثة، ياسين النصير، دار المدى ـ بغداد "العراق" / بيروت "لبنان" / دمشق "سورية"، ط1، 2018، ص441.
(98)ينظر: كتاب المنزلات ـ الجزء الثالث / منزلة القراءة، طراد الكبيسي، دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد "العراق"، 1997، ص6.
(99)كتاب المنزلات ـ الجزء الأول / منزلة الحداثة، طراد الكبيسي، م.س، ص208.
(100) أي ما يغنيك قليله عن كثيره)/ م.ن، ص212.
(101)م.ن، ص241.
(102)م.ن، ص242.
(103)يعني أيضا أن كل كلمة أو حرف أو جملة يجب أن تكون قد ملئت إلى حدها الأقصى واشتبكت المعاني والمباني حتى غدت وحدة واحدة لا زيادة ولا نقص)/ م.ن، ص243.
(104)م.ن، ص245.
(105)فليست القصيدة القصيرة جنسا خاصا من الشعر،)/ م.ن.

(106) م.ن، ص247.
(107)تنظر في: الزوال، سامي مهدي، وزارة الثقافة و الإعلام ـ بغداد "العراق"، 1981، ص42 ـ ص44.
(108)كتاب المنزلات ـ الجزء الأول / منزلة الحداثة، م.س، ص271.
(109)الصورة الشعرية، س. دي. لويس، ترجمة ـ أحمد نصيف الجنابي، دار الرشيد ـ بغداد "العراق"، 1982، ص44.
(110)وانظر أيضا "الخطأ" في: الأسئلة، سامي مهدي، دار الرشيد ـ بغداد "العراق"، 1979، ص89.
(111)التجربة الخلاقة، س.م.بورا، م.س، ص261.
(112)الأسئلة، سامي مهدي، م.س، ص111.
(113)وانظر أيضا "سيدة عابرة، اطمئنان، الشوط المفتوح" في: م.ن، "ص20، ص67، ص86."
(114)معجم النقد الأدبي، م.س، ص355.
(115)الأسئلة، م.س، ص113.
(116)وانظر أيضا "رغبة أخرى، (.....)، التلميذ، المدن، الأرث" في: م.ن، "ص41، ص57، ص83، ص85، ص112."
(117)كذلك في "رغبة أخرى" بصيغة نصفيّة: (ولكنَّ بي رغبة في التعنّتِ والسخْطِ / بي رغبة في الصياحْ.) ـ م.ن، ص41.
(118)أسفار جديدة، سامي مهدي، وزارة الاعلام ـ بغداد "العراق"، 1976، ص93.
(119)وانظر أيضا "تخطيط، العاشق" في: الأسئلة، م.س، "ص79، ص81."
(120)ينظر: الميزان ـ علم العروض كما لم يعرض من قبل، محجوب موسى، مكتبة مدبولي ـ القاهرة "مصر"، ط1، 1997، ص201.
(121)الأسئلة، م.س، ص55.
(122)وانظر أيضا "خالد علي مصطفى، النار، كلوشار، السد" في: م.ن، "ص48، ص54، ص56، ص80."
(123)ينظر للتوضيح الموسع عنها: المفكرة النقدية، بشرى موسى صالح، دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد "العراق"، ط1، 2008، ص132 ـ ص136.
(124)كما في "خالد علي مصطفى، السد"/ تُنظران في: الأسئلة، م.س، "ص48، ص80."
(125)أسفار جديدة، سامي مهدي، م.س، ص66 ـ ص67.
(126)وانظر أيضا "المخرج، ما تبقى لنا، السيدة، العائلة" في: الأسئلة، م.س، "ص59، ص66، ص82، ص84."
(127)م.ن، ص37 ـ ص38.
(128)في النقد التحليلي للقصيدة المعاصرة، أحمد درويش، دار الشروق ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1996، ص135.
(129)ملامح السرد في بنية القصيدة القصيرة ـ الشعر العراقي أنموذجا، علي عز الدين الخطيب، لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ـ مجلة فصلية محكمة، كلية الآداب ـ جامعة واسط "العراق"، مج1، ع1، 2009، ص103.
(130)ينظر للتوضيح الموسع: قصيدة العمود الومضة ـ نحو أسلوب شعري جديد، رفل حسن طه و ذكريات طالب حسين، مجلة الباحث ـ إنسانية محكمة، كلية التربية للعلوم الإنسانية ـ جامعة كربلاء "العراق"، مج4، ع11، 2014، ص77 ـ ص100.
(131)وانظر أيضا "خبر لديك الجن، العبيد يعلموننا الحكمة، بيروت" في: أسفار جديدة، سامي مهدي، م.س، "ص9، ص25، ص79."
(132)ينظر للتوضيح المفصل: فصول السنة اليابانية ـ قصيدة الهايكو و التانكا، دراسة و ترجمة ـ شاكر مطلق، اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق "سورية"، 1991.
(133)أسفار جديدة، م.س، ص27 ـ ص28.
(134)ينظر: سامي مهدي كما أراه ـ من الطالب إلى الشاعر، خالد علي مصطفى، الأقلام ـ مجلة تعنى بالأدب الحديث، دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد "العراق"، س32، ع:9,8,7، تموز. آب، أيلول 1997، ص78.

(135)ينظر: القصيدة القصيرة والتكثيف ـ قراءة في قصائد (مراثي الألف السابع وقصائد أخرى)، قيس كاظم الجنابي، الموقف الثقافي ـ مجلة ثقافية عامة، دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد "العراق"، س3، ع13، آذار ـ نيسان 1998، ص115.
(136)خصوصا: بنية القصيدة القصيرة في شعر أدونيس، علي الشرع، اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق "سورية"، 1986.
(137)بدءا من: تنبّأ أيها الأعمى، أدونيس، دار الساقي ـ بيروت "لبنان"، 2003.
(138)ينظر: الخطاب الروائي، ميخائيل باختين، ترجمة ـ محمد برادة، دار الفكر ـ القاهرة "مصر"، ط1، 1987، ص63.
(139)ينظر: ليس الماء وحده جوابا عن العطش، أدونيس، دار الصدى ـ دبي "الإمارات"، ط1، 2008، ص13 ـ ص111.
(140)ينظر: م.ن، ص49 ـ ص90.
(141)معجم المصطلحات الأدبية، إبراهيم فتحي، دار شرقيات ـ القاهرة "مصر"، 2000، ص51.
(142)أي رؤية الأشياء وفقا لسماتها العامة بعد عزلها عن صفاتها و خصائصها.)/ معجم النقد الأدبي، م.س، ص10.
(143)ينظر للتوضيح الموسع: الرؤية و العبارة ـ مدخل إلى فهم الشعر، عبد العزيز موافي، م.س، ص200 ـ ص202.
(144)ما مرَّ هنا هو عن مقطعها الأول الأكبر، تماماً، إذ أن لها مقطعا ثانيا أصغر: (إسكندريَّة، إسكندريَّة،/ أين، إذاً، كفافيس؟/ تقدَّم، أيّها الشّاعر./ ينتظرك الحبُّ على ورقةٍ، على كرسيٍّ، في مَقْهى،/ في منتصف شارع غامضٍ، في آخر الليل ـ/ الليل الذي لا آخرَ له.) ـ ليس الماء وحده جوابا عن العطش، أدونيس، م.س، ص53.
(145)م.ن، ص52 ـ ص53.
(146)هنالك أيضا قصيدتان طويلتان اثنتان بالعنوان ذاته: (رسالة)/ ينظر: م.ن، ص55 ـ ص57 و ص60 ـ ص61.
(147)القصيدة التي تعبّر مباشرة عن حال ذهنية مسترسلة أو إلهام.)/ طبيعة الشعر، م.س، ص60.
(148)ليس الماء وحده جوابا عن العطش، م.س، ص54.
(149)م.ن، ص68.
(150)م.ن، ص79 ـ ص80.
(151)بعدهما فيه – بثلاثة أسطر – كل من: (رومل / مونتغمري) و (متحف كافافيس)/ ينظر: م.ن، ص73 و ص88.
(152)هنالك قصائد أخرى، غير أنها طويلة، تبدأ عناوينها بـ"تمثال": تمثال لرأس الإسكندر، تمثال سعد زغلول، تمثال بطليموس الأول/ ينظر: م.ن، ص62 ـ ص63، ص65 ـ ص66، ص74.
(153)الشعر العربي المعاصر ـ قضاياه و ظواهره الفنية و المعنوية، عز الدين اسماعيل، م.س، ص252.
(154)ليس الماء وحده جوابا عن العطش، م.س، ص68.
(155)م.ن، ص80.
(156)ينظر: م.ن، ص113 ـ ص171.
(157)ينظر: كتاب المنزلات ـ الجزء الأول / منزلة الحداثة، م.س، ص242.
(158)الثابت و المتحول ـ بحث في الاتباع و الإبداع عند العرب / الجزء الأول: الأصول، أدونيس، دار العودة ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1974، ص110.
(159)ليس الماء وحده جوابا عن العطش، م.س، ص139.
(160)م.ن، ص143.
(161)خصوصا في كتابيه: زمن الشعر، دار العودة ـ بيروت "لبنان"، 1972 و سياسة الشعر، دار الآداب ـ بيروت "لبنان"، 1985.
(162)لعبت باتقان وها هي مفاتيحي، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1990، ص136.
(163)تنظر في: كتاب الحب، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، ط11، 1981، ص:أ ـ ص:د.
(164) لقاء مع نزار قباني) ضمن: أسئلة الشعر ـ في حركة الخلق وكمال الحداثة وموتها، منير العكش، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1979، ص186.

(165)ينظر: قصتي مع الشعر ـ سيرة ذاتية، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، 1973، ص180.
(166) فالصوت إذن قدر القصيدة وحتميتها،)/ (لقاء مع نزار قباني) ضمن: أسئلة الشعر ـ في حركة الخلق وكمال الحداثة وموتها، منير العكش، م.س، ص188.
(167) لعبت باتقان وها هي مفاتيحي، نزار قباني، م.س، ص136.
(168)ينظر: "نزار قباني و تحولات الجسد، نذير العظمة" ضمن: نزار قباني شاعر لكل الأجيال، مجموعة من الكتّاب، إشراف و تحرير ـ محمد يوسف نجم، دار سعاد الصباح ـ الكويت، ط1، 1998، 1، ص287.
(169)ينظر: قصتي مع الشعر ـ سيرة ذاتية، نزار قباني، م.س، ص43 ـ ص44.
(170)ينظر: (لقاء مع نزار قباني) ضمن: أسئلة الشعر ـ في حركة الخلق وكمال الحداثة وموتها، م.س، ص181 ـ ص182.
(171)ينظر: قصتي مع الشعر ـ سيرة ذاتية، م.س، ص108 ـ ص109.
(172)ينظر: م.ن، ص48.
(173)لعبت باتقان وها هي مفاتيحي، م.س، ص136.
(174)ينظر: الكون الشعري عند نزار قباني، محي الدين صبحي، دار الطليعة ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1977، ص79 ـ ص81.
(175)لقاء مع نزار قباني) ضمن: أسئلة الشعر، م.س، ص186.
(176)لعبت باتقان وها هي مفاتيحي، م.س، ص136.
(177)ينظر للتوضيح الموسع: شعرية "الهايكو" وسؤال القيمة المضافة، الطيب هلو، الكلمة ـ مجلة أدبية فكرية شهرية، ألكترونية، ع148، أغسطس 2019.
(178)الأعمال الشعرية الكاملة ـ الجزء الأول، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، ط14، 1998، ص737.
(179)م.ن، ص768.
(180)م.ن، ص772.
(181)كتاب الحب، نزار قباني، م.س، ص:ج.
(182) لقاء مع نزار قباني) ضمن: أسئلة الشعر، م.س، ص186.
(183)قصتي مع الشعر، م.س، ص252.
(184)ينظر: القصائد المائية ـ دراسة أسلوبية في شعر نزار قباني، سمير الشيخ، دار الفارابي ـ بيروت "لبنان"، ط1، 2008، ص38.
(185)كتاب المنزلات ـ الجزء الأول / منزلة الحداثة، م.س، ص247.
(186)تنظر في: كل عام وأنت حبيبتي، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1977، ص159 ـ ص175.
(187)حركة الحداثة في الشعر العربي المعاصر ـ دراسة حول الإطار الاجتماعي الثقافي للاتجاهات والبنى الأدبية، كمال خير بك، دار المشرق ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1982، ص367.
(188)كل عام وأنت حبيبتي، نزار قباني، م.س، ص75.
(189)م.ن، ص141 (وانظر أيضا: م.ن، ص74 و ص76 و ص91.
(190)م.ن، ص94 (وانظر أيضا: م.ن، ص149 و ص150.
(191)ينظر بالتفصيل: تقنيات التعبير في شعر نزار قباني، بروين حبيب، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، 1999.
(192)نزار قباني.. قيثارة الحب و المرأة) ضمن: شاعران من بلد الياسمين، عبد الإله عبد القادر، الهيئة العامة السورية للكتاب ـ دمشق "سورية"، 2010، ص56.
(193) أحصيت خمسة وأربعين كتابا عن نزار قباني،)/ نثر القباني.. الوجه الآخر للإبداع، سمر روحي الفيصل – ضمن: نزار قباني ـ الرسم بالكلمات / دراسات و أبحاث، مجموعة من الكتّاب، مراجعة و إعداد ـ عبد الإله عبد القادر، مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية ـ دبي "الإمارات"، ط1، 2018، ص106 ـ هـ42.
(194)نزار قباني.. قيثارة الحب و المرأة) ضمن: شاعران من بلد الياسمين، عبد الإله عبد القادر، م،س، ص56.
(195)القصائد المائية ـ دراسة أسلوبية في شعر نزار قباني، سمير الشيخ، م.س، ص16.

(196)الصورة الفنية في شعر نزار قباني ومكوناتها الأسلوبية و اللسانية، عبد السلام المسدي – ضمن: نزار قباني شاعر لكل الأجيال، مجموعة من الكتّاب، إشراف و تحرير ـ محمد يوسف نجم، م.س، 1، ص425.
(197)القصائد المائية ـ دراسة أسلوبية في شعر نزار قباني، م.س، ص17.
(198)كتاب الحب، م.س، ص:ج.
(199)ينظر عنه: "نزار قباني ولعبة اللغة، شكري عياد" ضمن: نزار قباني شاعر لكل الأجيال، مجموعة من الكتّاب، م.س، 1، ص322.
(200)القصائد المائية، م.س، ص17.
(201)شعر نزار قباني ـ دراسة أسلوبية، طارق المجالي، الآن ناشرون و موزعون ـ عمّان "الأردن"، ط1، 2020، ص7.
(202)ينظر للتوسع "الفصل الثالث: الأسلوبية النزارية و المونولوغ الدرامي" في: القصائد المائية، م.س، ص131 ـ ص201.
(203)شعر نزار قباني ـ دراسة أسلوبية، طارق المجالي، م.س، ص7.
(204)ينظر للتوسع: الأنا في شعر نزار، أحمد برقاوي – ضمن: نزار قباني ـ الرسم بالكلمات، مجموعة من الكتّاب، مراجعة و إعداد ـ عبد الإله عبد القادر، م.س، ص13 ـ ص30.
(205)ينظر بالتفصيل: النرجسية في أدب نزار قباني، دار الرائد العربي ـ بيروت "لبنان"، 1981.
(206)ينظر: الكون الشعري عند نزار قباني، محي الدين صبحي، م.س، ص103.
(207)ينظر بالتفصيل: نزار قباني شاعر المرأة، إيليا حاوي، دار الكتاب اللبناني ـ بيروت "لبنان"، 1973 و نزار شاعر المرأة، مجدي كامل، دار الوليد ـ دمشق "سورية" / القاهرة "مصر"، 1994 و نزار عاشق المرأة، أحمد زيادة، مركز الراية ـ القاهرة "مصر"، 1995.
(208)ينظر: "نزار قباني وريادة الشعر العربي الحديث، فيصل دراج" ضمن: نزار قباني شاعر لكل الأجيال، م.س، 1، ص226.
(209)المرأة في شعري و في حياتي، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، 1975 – ضمن: الأعمال النثرية الكاملة، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1999، ص550.
(210)ينظر بالتفصيل: نزار قباني شاعر المرأة و السياسة ـ ما له و ما عليه، أحمد زيادة، دار الأمين ـ القاهرة "مصر"، 1966 و نزار قباني شاعر المرأة و السياسة، نبيل خالد أبو علي، مكتبة مدبولي ـ القاهرة "مصر"، 1999.
(211)ينظر للتوضيح الموسع: خطاب المرأة و السياسة في شعر نزار قباني، عفاف البطاينة – ضمن: نزار قباني ـ الرسم بالكلمات، مجموعة من الكتّاب، م.س، ص123 ـ ص190.
(212)ينظر بالتفصيل: المرأة ولعبة الحرف في شعر نزار قباني، رفيقة البحوري، دار محمد علي الحامي ـ تونس، 2001.
(213)قصتي مع الشعر، م.س، ص164.
(214)ينظر بالتفصيل: الوطن و المرأة في شعر نزار قباني، التهامي الهاني، دار صامد ـ صفاقس "تونس"، 2003.
(215)تنظر ورقة "علي عبيد الهاملي" عن (دارنا الدمشقية) لـ"نزار قباني" في: نزار قباني ـ الرسم بالكلمات، م.س، ص33 ـ ص57.
(216)ينظر للتوسع: "الحب و المرأة في شعر نزار قباني، عبد القادر القط" ضمن: نزار قباني شاعر لكل الأجيال، م.س، ص109 ـ ص122.
(217)ينظر: الكون الشعري عند نزار قباني، م.س، ص124.
(218)لقاء مع نزار قباني) ضمن: أسئلة الشعر، م.س، ص190.
(219)بنية الشعر و بنية الشعور، محي الدين صبحي" ضمن: نزار قباني شاعر لكل الأجيال، م.س، ص268.
(220)ينظر عنه هنا: ما هو الشعر؟، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، ط2، 1982، ص162.
(221)ينظر مثلاً: بنية القصيدة القصيرة ـ /عواصف القلب/ لإبراهيم نصر الله، حاتم الصكر، القادسية ـ جريدة، بغداد "العراق"، 26 ـ 9 ـ 1991، ص7: ثقافة.

(222)من مقدمة "إحسان عباس" لـ: الأعمال الشعرية، إبراهيم نصر الله، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1994، ص.B:
(223)تناص مع "المسيح": للثعلب جحر و للطير عش، أما الذي صار بشرا فليس له مكان يسند فيه رأسه. – متّى 8 : 20/ الكتاب الشريف ـ التوراة والمزامير وصحف الأنبياء والإنجيل الشريف، دار الكتاب الشريف ـ بيروت "لبنان"، 2007، الإنجيل الشريف : ص9.
(224)عودة الياسمين إلى أهله سالما، إبراهيم نصر الله، الدار العربية للعلوم ناشرون ـ بيروت "لبنان"، ط1، 2011، ص9.
(225)ينظر مثلاً: القصيدة القصيرة في شعر أمجد ناصر ـ الرؤى و التشكيل، عباس عبد الحليم عباس، دار أزمنة ـ عمّان "الأردن"، 2014.
(226)طريق الشعر في تجربة أمجد ناصر، صلاح بوسريف، القدس العربي ـ جريدة، لندن "بريطانيا"، 20 ـ 8 ـ 2019، ص10: ثقافة.
(227)في: كلما رأى علامة، أمجد ناصر، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، 2005.
(228)الأعمال الشعرية، أمجد ناصر، وزارة الثقافة ـ عمّان "الأردن"، 2008، ص423.
(229)ينظر مثلاً: بنية القصيدة القصيرة في شعر عز الدين المناصرة، فيصل صالح القصيري، دار مجدلاوي ـ عمّان "الأردن"، 2006.
(230)مقومات القصيدة القصيرة في الشعر العربي المعاصر (عند عز الدين المناصرة خصوصاً)، عبد الحكيم بلحيا، تنوير للدراسات الأدبية و الإنسانية ـ مجلة دولية محكمة، جامعة زيان عاشور ـ الجلفة "الجزائر"، ج1 ـ 3 / 2018، ع4 ـ 12 / 2017، ص137
(231)في ديوانه: مذكرات البحر الميت، بيروت، 1969.
(232)الأعمال الشعرية، عز الدين المناصرة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1993، ص215.
(233)ينظر مثلاً: شعرية القصيدة القصيرة عند منصف المزغني، أحمد جار الله ياسين، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ـ جامعة الموصل "العراق"، مج2، ع4، ص160 ـ ص180.
(234)تطور التجربة الشعرية لمنصف المزغني ـ مع أول دراسة عن واحد من شعراء تونس الأحياء، رزاق إبراهيم، الموقف الثقافي ـ مجلة ثقافية جامعة، دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد "العراق"، س3، ع14، آذار ـ نيسان 1998، ص125.
(235)إن الشاعر في هذه الحالة يهدف من وراء تركيب المكان في النص إلى تركيب الدلالة نفسها)/ ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب العربي، محمد بنيس، دار التنوير ـ بيروت "لبنان"، ط2، 1985، ص276.
(236)حبّات، منصف المزغني، دار الآداب ـ بيروت "لبنان"، ط1، 1992، ص50.
(237)ينظر مثلاً: جماليات القصيدة القصيرة في شعر عبدالله منصور ـ ديوان (وطن... وحجر،،، وحمام) نموذجا، عماد عبد الوهاب الضمور، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية و الاجتماعية ـ دورية علمية محكمة، الإمارات، مج13، ع2، ربيع الأول 1437هـ ـ ديسمبر 2016مـ، ص35 ـ ص56.
(238)تجربة عبدالله منصور الشعرية، عبد الفتاح النجار – ضمن: عبدالله منصور إنسانا و شاعرا، متابعة و تقديم ـ يوسف محمد الحشكي، دار ورد الأردنية ـ عمّان "الأردن"، ط2، 2009، ص101.
(239)تمتاز "..." بخضوعها لنهاية غير منتظرة من المتلقي، ومغايرة لبدايتها، مما يشكّل مفارقة قائمة على التباعد بين الواقع و المأمول من خلال الصراع الذي يبلغ ذروته بالموت المحتم، وهذا يُعبَّر عنه بالمفاجاة الأسلوبية التي تباغت المتلقي وتحطم أفق توقعاته، فتنبعث المتعة الفنية في نفسه معلنة عن فاعلية تلقٍّ واضحة،)/ جماليات القصيدة القصيرة في شعر عبدالله منصور ـ ديوان (وطن... وحجر... وحمام) نموذجا، عماد عبد الوهاب الضمور، م.س، ص50.
(240)وطن... وحجر... وحمام، عبدالله منصور، نشر بدهم من أمانة عمّان الكبرى "الأردن"، ط1، 2003، ص52.
(241)يجعل الرؤية التجريدية الأولى نهاية يتوج بها كل أفق شعوري يستكشفه لها من واقعه النفسي،)/ من تطبيق "عز الدين إسماعيل" على قصيدته "أغنية للشتاء" في: الشعر العربي المعاصر ـ قضاياه و ظواهره الفنية و المعنوية، م.س، ص261.

(242)قصائد الشلاه القصار هي توقيعات الحزن على دفاتر النكبة)/ من مقدمة "محسن الموسوي" لديوانه: كتاب الشين، دار الكرمل ـ عمّان "الأردن"، 1994، ص10.
(243)يقيم ديوانه (غضبة الهبباي) كاملاً على "الهايكو"/ ينظر: نماذج من القصيدة القصيرة في الشعر العربي الحديث، إحسان عباس، الدستور ـ جريدة، عمّان "الأردن"، 19 ـ 3 ـ 1993، ص9: ثقافة.
(244)يكتفي بلحظة رؤية واحدة، أي بمعاينة منطقة واحدة يجد فيها مصدر الإثارة.)/ من تطبيق "عز الدين إسماعيل" على قصيدته "في ضوء القمر" في: الشعر العربي المعاصر، م.س، ص257.
(245)ينظر: نماذج من القصيدة القصيرة في الشعر العربي الحديث، إحسان عباس، م.س، ص9: ثقافة.
(246)ينظر: جمرة النص الشعري ـ مقدمات نظرية في الفاعلية و الحداثة، عز الدين المناصرة، الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب ـ عمّان "الأردن"، بدعم من مؤسسة عبد الحميد شومان، ط1، 1995، ص547.
(247) ينظر: شعرية الخبر، فريال جبوري غزول، فصول ـ مجلة النقد الأدبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة "مصر"، مج6، ع1، يناير 1997، ص192
(248)ينظر: القصيدة القصيرة في الشعر العربي الحديث، إحسان عباس، الدستور ـ جريدة، عمّان "الأردن"، 9 ـ 4 ـ 1993، ص9: ثقافة.
(249)فن الكتابة و التعبير، محمد علي أبو حمدة، مكتبة الأقصى ـ عمّان "الأردن"، ط1، 1981، ص150.
(250)القصيدة القصيرة في شعر أمجد ناصر ـ الرؤى و التشكيل، عباس عبد الحليم عباس، م.س، ص16.
(251) الشعر العربي المعاصر، م.س، ص257.
(252) تطور التجربة الشعرية لمنصف المزغني ـ مع أول دراسة عن واحد من شعراء تونس الأحياء، رزاق إبراهيم، م.س، ص125.
(253)ينظر: القصيدة القصيرة في الشعر العربي الحديث، إحسان عباس، م.س، ص9: ثقافة.
(254)حركة الحداثة في الشعر العربي المعاصر، كمال خير بك، م.س، ص367.
(255) بتعبير "إحسان عباس" في: نماذج من القصيدة القصيرة في الشعر العربي الحديث، م.س، ص9: ثقافة.
(256)حركة الحداثة في الشعر العربي المعاصر، م.س، ص367.
(257)جماليات القصيدة القصيرة في شعر عبدالله منصور ـ ديوان (وطن... وحجر... وحمام) نموذجاً، عماد عبد الوهاب الضمور، م.س، ص37.
(258)شعرية القصيدة القصيرة عند منصف المزغني، أحمد جار الله ياسين، م.س، ص163.
(259)ينظر: القصيدة المركّزة و وحدة التشكيل، علي صليبي مجيد الموسوي، رسالة ماجستير، كلية التربية ـ جامعة تكريت "العراق"، 2004، ص170.
(260)القصيدة القصيرة في شعر أمجد ناصر ـ الرؤى و التشكيل، م.س، ص16.

قائمة بالمراجع والمصادر حسب ورودها

(1) الأدب الوجيز للولد الصغير، عبدالله بن المقفع، تعريب و تحقيق ـ محمد غفراني الخراساني، عالم الكتب ـ القاهرة "مصر"، 1341هـ = 1922مـ.
(2)الفكر التربوي عند ابن المقفع الجاحظ عبد الحميد الكاتب، تحليل و تعليق ـ عبد الأمير شمس الدين، الشركة العالمية للكتاب ـ بيروت "لبنان"، 1991.
(3)الأجناس الوجيزة في النثر العربي القديم ـ مشروع قراءة، جميل بن علي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ـ جامعة سوسة "تونس"، 2013.
(4)علم المعاني، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية ـ بيروت "لبنان"، 2009.
(5)كتاب الصناعتين ـ الكتابة و الشعر، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري، تحقيق ـ علي محمد البجاوي و محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه ـ القاهرة "مصر"، 1971.
(6)العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني، تحقيق ـ محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل ـ بيروت "لبنان"، 1972.
(7)رسائل الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ، تحقيق و شرح ـ عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت "لبنان"، 1991.
(8)الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق ـ محمد علي النجار، دار الكتب المصرية ـ القاهرة "مصر"، 1952.

(9)المثل السائر في أدب الكاتب و الشاعر، ضياء الدين بن الأثير، المطبعة المعاصرة ـ القاهرة "مصر"، 1382هـ = 1962مـ.
(10)طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الجمحي، قرأه و شرحه ـ محمود محمد شاكر، دار المدني ـ جدة "السعودية"، 1980.
(11)الشعر و الشعراء، ابن قتيبة، تحقيق و شرح ـ أحمد محمد شاكر، دار المعارف ـ القاهرة "مصر" 1982.
(12)منهاج البلغاء و سراج الأدباء، أبو الحسن حازم القرطاجني، تقديم و تحقيق ـ محمد الحبيب بن الخوجة، المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية "تونس"، 1966.
(13)تاريخ النقد الأدبي عند العرب ـ نقد الشعر من القرن الثاني حتى القرن الثامن الهجري، إحسان عباس، دار الثقافة ـ بيروت "لبنان"، 1971.
(14)البيان و التبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق ـ عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ـ القاهرة "مصر"، 1985.
(15)البصائر و الذخائر، أبو حيان التوحيدي، عني بتحقيقه والتعليق عليه ـ إبراهيم الكيلاني، مكتبة أطلس و مطبعة الانشاء ـ دمشق "سورية"، 1964.
(16)كتاب الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، تحقيق ـ أحمد زكي صفوت، دار الكتب المصرية ـ القاهرة "مصر"، 1958.
(17)معجم الشعراء، أبو عبيدالله محمد بن عمران المرزباني، تصحيح و تعليق ـ ف . كرنكو، مكتبة القدسي ـ القاهرة "مصر" / دار الكتب العلمية ـ بيروت "لبنان"، 1354هـ = 1935مـ.
(18)ديوان البحتري، تحقيق ـ حسن كامل الصيرفي، دار المعارف ـ القاهرة "مصر"، 1963.
(19).الرسالة العذراء، إبراهيم بن المدبر، تصحيح و شرح و تقديم ـ زكي مبارك، دار الكتب المصرية ـ القاهرة "مصر"، 1931.
(20)الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق ـ عبد السلام محمد هارون، مؤسسة الرسالة ـ بيروت "لبنان"، 1965.
(21)الإيضاح في علوم البلاغة، الخطيب القزويني، تحقيق ـ محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل ـ بيروت "لبنان"، 1993.
(22)الوصايا الأدبية في القرن الرابع هجريّا ـ مقاربة أسلوبية حجاجيّة، عبدالله البهلول، مؤسّسة الانتشار العربي ـ بيروت "لبنان" / دار محمد علي الحامّي ـ تونس، 2011.
(23)المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها، عبدالله الطيب المجذوب، شركة مكتبة و مطبعة مصطفى اليابي الحلبي وأولاده ـ القاهرة "مصر"، 1955.
(24)المغامرة النقدية، نعيم اليافي، اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق "سورية"، 1992.
(25)الإلياذة، هوميروس، ترجمة ـ سليمان البستاني، المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت "لبنان"، 1953.
(26)دراسات في الأدب العربي، غوستاف فون غرينباوم، ترجمة ـ إحسان عباس/ أنيس فريحة/ محمد يوسف نجم/ كمال يازجي، إشراف ـ محمد يوسف نجم، منشورات دار و مكتبة الحياة ـ بيروت "لبنان"، 1959.
(27)الممارسة النقدية، بيلنسكي، ترجمة ـ فؤاد مرعي و مالك صفور، دار الحداثة ـ بيروت "لبنان"، 1982.
(28)نصوص مختارة، بيلنسكي، ترجمة ـ يوسف حلاق، وزارة الثقافة و الإرشاد القومي ـ دمشق "سورية"، 1980.
(29)تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية الحداثية ـ دراسة في نقد النقد، محمد عزام، اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق "سورية"، 2003.
(30)النظرية و النص ـ كتاب جماعي، قدم له ـ آ.كيبيدي فارغا، ترجمة ـ منذر عياشي، دار أمل الجديدة ـ دمشق "سورية"، 2017.
(31)النقد الأدبي ومدارسه الحديثة، ستانلي هايمن، ترجمة ـ إحسان عباس و محمد يوسف نجم، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، 2014.
(32)حفلة قديمة على القمر (ستة من كبار شعراء الحداثة الأميركيين)، دراسة و ترجمة ـ آمال نوار، دار الفيصل الثقافية ـ الرياض "السعودية"، 2019.

(33)طبيعة الشعر، هربرت ريد، ترجمة ـ عيسى علي العاكوب، مراجعة ـ عمر شيخ الشباب، وزارة الثقافة ـ دمشق "سورية"، 1997.
(34)معجم النقد الأدبي، ترجمة و تحرير ـ كامل عويد العامري، دار المأمون ـ بغداد "العراق"، ط1، 2013.
(35)معنى الفن، هربرت ريد، ترجمة ـ سامي خشبة، مراجعة ـ مصطفى حبيب، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة "مصر"، 1998.
(36)الرمزية، تشارلز تشادويك، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة "مصر"، 1992.
(37)التجربة الخلاقة، س.م.بورا، ترجمة ـ سلافة حجاوي، وزارة الاعلام ـ بغداد "العراق"، 1977.
(38)ثورة الشعر الحديث، عبد الغفار مكاوي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة "مصر"، 1970.
(39)الأدب في عالم متغير، شكري محمد عياد، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة "مصر"، 1971.
(40)إدجار ألان بو القصصي و الشاعر، فنسنت بورانيللي، ترجمة ـ عبد الحميد حمدي، مراجعة ـ أحمد خاكي، دار النشر للجامعات ـ القاهرة "مصر"، د.س.
(41)دراسات في الواقعية، جورج لوكاتش، ترجمة ـ نايف بلّوز، المؤسسة الجامعية ـ بيروت "لبنان"، 1985.
(42)مقالة في النقد، غراهام هو، ترجمة ـ محي الدين صبحي، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ـ دمشق "سورية"، 1973.
(43)الرمزية والأدب العربي الحديث، أنطون غطاس كرم، دار الكشاف ـ بيروت "لبنان"، 1949.
(44)المرشد إلى الشعر، نك ياب، ترجمة ـ جورج خوري، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، 1992.
(45)الأرض اليباب ـ الشاعر و القصيدة، عبد الواحد لؤلؤة، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، 1995.
(46)كتاب المنزلات ـ الجزء الأول / منزلة الحداثة، طراد الكبيسي، دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد "العراق"، 1992.
(47)قصة الحضارة، ول ديورانت، تقديم ـ محيي الدين صابر، ترجمة ـ متعددون، دار الجيل ـ بيروت "لبنان" / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ تونس، 1988.
(48)الشعر العربي المعاصر ـ قضاياه و ظواهره الفنية و المعنوية، عز الدين اسماعيل، دار الفكر العربي ـ القاهرة "مصر"، 1966.
(49) زمن الشعر، أدونيس، دار العودة ـ بيروت "لبنان"، 1983.
(50)الأصابع في موقد الشعر ـ مقدمات مقترحة لقراءة القصيدة، حاتم الصكر، دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد "العراق"، 1986.
(51)أساليب الشعرية المعاصرة، صلاح فضل، دار الآداب ـ بيروت "لبنان"، 1995.
(52)الرؤية و العبارة ـ مدخل إلى فهم الشعر، عبد العزيز موافي، المجلس الأعلى للثقافة ـ القاهرة "مصر"، 2008.
(53)شعرية الحداثة ـ الحركة الثانية لقصيدة الحداثة، ياسين النصير، دار المدى ـ بغداد "العراق" / بيروت "لبنان" / دمشق "سورية"، 2018.
(54)كتاب المنزلات ـ الجزء الثالث / منزلة القراءة، طراد الكبيسي، دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد "العراق"، 1997.
(55)الزوال، سامي مهدي، وزارة الثقافة و الإعلام ـ بغداد "العراق"، 1981.
(56)الصورة الشعرية، س. دي. لويس، ترجمة ـ أحمد نصيف الجنابي، دار الرشيد ـ بغداد "العراق"، 1982.
(57)الأسئلة، سامي مهدي، دار الرشيد ـ بغداد "العراق"، 1979.
(58)أسفار جديدة، سامي مهدي، وزارة الاعلام ـ بغداد "العراق"، 1976.
(59)الميزان ـ علم العروض كما لم يعرض من قبل، محجوب موسى، مكتبة مدبولي ـ القاهرة "مصر"، 1997.
(60)المفكرة النقدية، بشرى موسى صالح، دار الشؤون الثقافية العامة ـ بغداد "العراق"، 2008.
(61)في النقد التحليلي للقصيدة المعاصرة، أحمد درويش، دار الشروق ـ بيروت "لبنان"، 1996.
(62)فصول السنة اليابانية ـ قصيدة الهايكو و التانكا، دراسة و ترجمة ـ شاكر مطلق، اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق "سورية"، 1991.
(63)بنية القصيدة القصيرة في شعر أدونيس، علي الشرع، اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق "سورية"، 1986.
(64)تنبّأ أيها الأعمى، أدونيس، دار الساقي ـ بيروت "لبنان"، 2003.

(65)الخطاب الروائي، ميخائيل باختين، ترجمة ـ محمد برادة، دار الفكر ـ القاهرة "مصر"، 1987.
(66)ليس الماء وحده جوابا عن العطش، أدونيس، دار الصدى ـ دبي "الإمارات"، 2008.
(67)معجم المصطلحات الأدبية، إبراهيم فتحي، دار شرقيات ـ القاهرة "مصر"، 2000.
(68)الثابت و المتحول ـ بحث في الاتباع و الإبداع عند العرب / الجزء الأول: الأصول، أدونيس، دار العودة ـ بيروت "لبنان"، 1974.
(69)زمن الشعر، أدونيس، دار العودة ـ بيروت "لبنان"، 1972.
(70)سياسة الشعر، أدونيس، دار الآداب ـ بيروت "لبنان"، 1985.
(71)لعبت باتقان وها هي مفاتيحي، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، 1990.
(72)كتاب الحب، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، 1981.
(73)أسئلة الشعر ـ في حركة الخلق وكمال الحداثة وموتها، منير العكش، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، 1979.
(74)قصتي مع الشعر ـ سيرة ذاتية، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، 1973.
(75)نزار قباني شاعر لكل الأجيال، مجموعة من الكتّاب، إشراف و تحرير ـ محمد يوسف نجم، دار سعاد الصباح ـ الكويت، 1998.
(76)الكون الشعري عند نزار قباني، محي الدين صبحي، دار الطليعة ـ بيروت "لبنان"، 1977.
(77)الأعمال الشعرية الكاملة ـ الجزء الأول، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، 1998.
(78)القصائد المائية ـ دراسة أسلوبية في شعر نزار قباني، سمير الشيخ، دار الفارابي ـ بيروت "لبنان"، 2008.
(79)كل عام وأنت حبيبتي، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، 1977.
(80)حركة الحداثة في الشعر العربي المعاصر ـ دراسة حول الإطار الاجتماعي الثقافي للاتجاهات والبنى الأدبية، كمال خير بك، دار المشرق ـ بيروت "لبنان"، 1982.
(81)تقنيات التعبير في شعر نزار قباني، بروين حبيب، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، 1999.
(82)شاعران من بلد الياسمين، عبد الإله عبد القادر، الهيئة العامة السورية للكتاب ـ دمشق "سورية"، 2010.
(83)نزار قباني ـ الرسم بالكلمات / دراسات و أبحاث، مجموعة من الكتّاب، مراجعة و إعداد ـ عبد الإله عبد القادر، مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية ـ دبي "الإمارات"، 2018.
(84)شعر نزار قباني ـ دراسة أسلوبية، طارق المجالي، الآن ناشرون و موزعون ـ عمّان "الأردن"، 2020.
(85)نزار قباني شاعر المرأة، إيليا حاوي، دار الكتاب اللبناني ـ بيروت "لبنان"، 1973.
(86)نزار شاعر المرأة، مجدي كامل، دار الوليد ـ دمشق "سورية" / القاهرة "مصر"، 1994.
(87)نزار عاشق المرأة، أحمد زيادة، مركز الراية ـ القاهرة "مصر"، 1995.
(88)المرأة في شعري و في حياتي، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، 1975.
(89)الأعمال النثرية الكاملة، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، 1999.
(90)نزار قباني شاعر المرأة و السياسة ـ ما له و ما عليه، أحمد زيادة، دار الأمين ـ القاهرة "مصر"، 1966.
(91)نزار قباني شاعر المرأة و السياسة، نبيل خالد أبو علي، مكتبة مدبولي ـ القاهرة "مصر"، 1999.
(92)المرأة ولعبة الحرف في شعر نزار قباني، رفيقة البحوري، دار محمد علي الحامي ـ تونس، 2001.
(93)الوطن و المرأة في شعر نزار قباني، التهامي الهاني، دار صامد ـ صفاقس "تونس"، 2003.
(94)ما هو الشعر؟، نزار قباني، منشورات نزار قباني ـ بيروت "لبنان"، 1982.
(95)الأعمال الشعرية، إبراهيم نصر الله، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، 1994.
(96)الكتاب الشريف ـ التوراة والمزامير وصحف الأنبياء والإنجيل الشريف، دار الكتاب الشريف ـ بيروت "لبنان"، 2007.
(97)عودة الياسمين إلى أهله سالما، إبراهيم نصر الله، الدار العربية للعلوم ناشرون ـ بيروت "لبنان"، 2011.
(98)القصيدة القصيرة في شعر أمجد ناصر ـ الرؤى و التشكيل، عباس عبد الحليم عباس، دار أزمنة ـ عمّان "الأردن"، 2014.
(99)كلما رأى علامة، أمجد ناصر، المؤسسة العربية ـ بيروت "لبنان"، 2005.
(100)الأعمال الشعرية، أمجد ناصر، وزارة الثقافة ـ عمّان "الأردن"، 2008.

(101)بنية القصيدة القصيرة في شعر عز الدين المناصرة، فيصل صالح القصيري، دار مجدلاوي ـ عمّان "الأردن"، 2006.
(102)مذكرات البحر الميت، عز الدين المناصرة، بيروت، 1969.
(103)الأعمال الشعرية، عز الدين المناصرة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ـ بيروت "لبنان"، 1993.
(104)ظاهرة الشعر المعاصر في المغرب العربي، محمد بنيس، دار التنوير ـ بيروت "لبنان"، 1985.
(105)حبّات، منصف المزغني، دار الآداب ـ بيروت "لبنان"، 1992.
(106)عبدالله منصور إنسانا و شاعرا، متابعة و تقديم ـ يوسف محمد الحشكي، دار ورد الأردنية ـ عمّان "الأردن"، 2009.
(107)وطن... وحجر... وحمام، عبدالله منصور، نشر بدهم من أمانة عمّان الكبرى "الأردن"، 2003.
(108)كتاب الشين، علي الشلاه، دار الكرمل ـ عمّان "الأردن"، 1994.
(109)جمرة النص الشعري ـ مقدمات نظرية في الفاعلية و الحداثة، عز الدين المناصرة، الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب ـ عمّان "الأردن"، بدعم من مؤسسة عبد الحميد شومان، 1995.
(110)فن الكتابة و التعبير، محمد علي أبو حمدة، مكتبة الأقصى ـ عمّان "الأردن"، 1981.

A list of references and sources as they appear :

(1) The Brief Literature of the Little Boy, Abdullah bin Al-Muqaffa, Arabization and verification - Muhammad Ghofrani Al-Khorasani, World of Books - Cairo, Egypt, 1341 AH = 1922 AD.
(2) The educational thought of Ibn al-Muqaffa al-Jahiz Abd al-Hamid al-Katib, analysis and commentary - Abd al-Amir Shams al-Din, International Book Company, Beirut, Lebanon, 1991.
(3) Brief genres in ancient Arabic prose - a reading project, Jamil Ben Ali, Faculty of Arts and Humanities - University of Sousse, Tunisia, 2013.
(4) Science of Meanings, Abdel Aziz Ateeq, Dar Al-Nahda Al-Arabi - Beirut, Lebanon, 2009.
(5) The Book of the Two Industries - Writing and Poetry, Abu Hilal Al-Hasan bin Abdullah bin Sahl Al-Askari, edited by Ali Muhammad Al-Bajjawi and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar for the Revival of Arabic Books - Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners - Cairo, Egypt, 1971.
(6) Al-Umdah fi Mahasin al-Poetry, its Literature and its Criticism, Abu Ali al-Hasan bin Rashiq al-Qayrawani, edited by Muhammad Mohi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Jeel, Beirut, Lebanon, 1972.
(7) Al-Jahiz's Letters, Abu Othman Amr bin Bahr bin Mahboob Al-Jahiz, edited and explained by Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Jeel, Beirut, Lebanon, 1991.
(8) Characteristics, Abu al-Fath Othman bin Jinni, edited by Muhammad Ali al-Najjar, Dar al-Kutub al-Misriyah, Cairo, Egypt, 1952.
(9) The Common Proverb in the Literature of the Writer and Poet, Diya al-Din Ibn al-Atheer, Contemporary Press - Cairo, Egypt, 1382 AH = 1962 AD.
(10) Layers of Poetry Stallions, Muhammad bin Salam Al-Jumahi, read and explained by Mahmoud Muhammad Shaker, Dar Al-Madani - Jeddah, Saudi Arabia, 1980.
(11) Poets and Poets, Ibn Qutaybah, edited and explained by Ahmed Muhammad Shaker, Dar Al-Maaref, Cairo, Egypt, 1982.

(12) Minhaj al-Bulagha wa Siraj al-Adabā', Abu al-Hasan Hazem al-Qartajani, presented and edited by Muhammad al-Habib ibn al-Khawja, the official printing press of the Tunisian Republic "Tunis," 1966.
(13) The History of Literary Criticism among the Arabs - Criticism of Poetry from the Second Century to the Eighth Century AH, Ihsan Abbas, House of Culture, Beirut, Lebanon, 1971.
(14) Al-Bayan wal-Tabin, Abu Othman Amr bin Bahr Al-Jahiz, edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, Egypt, 1985.
(15) Insights and Remembrances, Abu Hayyan Al-Tawhidi, who was responsible for verifying and commenting on it - Ibrahim Al-Kilani, Atlas Library and Al-Inshaa Press - Damascus, Syria, 1964.
(16) Kitab al-Aghani, Abu al-Faraj al-Isfahani, edited by Ahmed Zaki Safwat, Dar al-Kutub al-Misriyah, Cairo, Egypt, 1958.
(17) Dictionary of Poets, Abu Ubaidullah Muhammad bin Imran Al-Marzbani, correction and commentary - F. Karanko, Al-Qudsi Library - Cairo, Egypt / Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut, Lebanon, 1354 AH = 1935 AD.
(18) Diwan al-Buhturi, edited by Hassan Kamel al-Sayrafi, Dar al-Maaref, Cairo, Egypt, 1963.
(19) The Virgin Message, Ibrahim bin Al-Mudabbar, corrected, explained and presented by Zaki Mubarak, Dar Al-Kutub Al-Misria - Cairo, Egypt, 1931.
(20) The Animal, Abu Othman Amr bin Bahr Al-Jahiz, edited by Abdul Salam Muhammad Haroun, Al-Resala Foundation, Beirut, Lebanon, 1965.
(21) Clarification in the Sciences of Rhetoric, Al-Khatib Al-Qazwini, edited by Muhammad Abdel Moneim Khafaji, Dar Al-Jeel, Beirut, Lebanon, 1993.
(22) Literary Testaments in the Fourth Century AH - A Pilgrimage Stylistic Approach, Abdullah Al-Bahloul, Arab Diffusion Foundation - Beirut "Lebanon" / Dar Muhammad Ali Al-Hami - Tunisia, 2011.
(23) The Guide to Understanding and Composing Arab Poetry, Abdullah Al-Tayeb Al-Majzoub, Mustafa Al-Yabi Al-Halabi and Sons Library and Printing Company, Cairo, Egypt, 1955.
(24) The Critical Adventure, Naeem Al-Yafi, Arab Writers Union - Damascus, Syria, 1992.
(25) The Iliad, Homer, translation - Suleiman Al-Bustani, Catholic Press - Beirut, Lebanon, 1953.
(26) Studies in Arabic Literature, Gustav von Greenbaum, translation - Ihsan Abbas / Anis Freiha / Muhammad Youssef Najm / Kamal Yazji, supervision - Muhammad Youssef Najm, Al-Hayat House and Library Publications - Beirut, Lebanon, 1959.
(27) Critical Practice, Belinsky, translated by Fouad Merhi and Malek Safour, Dar Al-Hudaida - Beirut, Lebanon, 1982.
(28) Selected texts, Belinsky, translated by Youssef Hallaq, Ministry of Culture and National Guidance - Damascus, Syria, 1980.
(29) Analysis of literary discourse in light of modernist critical approaches - a study in critical criticism, Muhammad Azzam, Arab Writers Union - Damascus, Syria, 2003.

(30) Theory and the Text - a collective book, presented by A. Kebede Varga, translated by Munther Ayashi, New Amal House - Damascus, Syria, 2017.
(31) Literary Criticism and Its Modern Schools, Stanley Hayman, translated by Ihsan Abbas and Muhammad Youssef Negm, Arab Foundation - Beirut, Lebanon, 2014.
(32) An Old Party on the Moon (Six of the Great American Modernist Poets), study and translation - Amal Nawar, Al-Faisal Cultural House - Riyadh, Saudi Arabia, 2019.
(33) The Nature of Poetry, Herbert Read, translated by Issa Ali Al-Akoub, reviewed by Omar Sheikh Al-Shabab, Ministry of Culture, Damascus, Syria, 1997.
(34) Dictionary of Literary Criticism, translated and edited by Kamel Awaid Al-Amiri, Dar Al-Ma'mun, Baghdad, Iraq, 1st edition, 2013.
(35) The Meaning of Art, Herbert Read, translated by Sami Khashaba, reviewed by Mustafa Habib, Egyptian General Book Authority, Cairo, Egypt, 1998.
(36) Symbolism, Charles Chadwick, Egyptian General Book Authority - Cairo, Egypt, 1992.
(37) The Creative Experience, S.M. Bora, translated by Sulafa Hijawi, Ministry of Information, Baghdad, Iraq, 1977.
(38) The Revolution of Modern Poetry, Abdel Ghaffar Makkawi, Egyptian General Book Authority - Cairo, Egypt, 1970.
(39) Literature in a Changing World, Shukri Muhammad Ayyad, Egyptian General Book Authority - Cairo, Egypt, 1971.
(40) Edgar Allan Poe, the storyteller and the poet, Vincent Buranelli, translated by Abdel Hamid Hamdi, reviewed by Ahmed Khaki, Universities Publishing House, Cairo, Egypt, D.S.
(41) Studies in Realism, Georg Lukacs, translation - Nayef Bellouz, University Foundation - Beirut, Lebanon, 1985.
(42) An article on criticism, Graham Ho, translation - Mohieddin Subhi, Supreme Council for Arts, Literature and Social Sciences - Damascus, Syria, 1973.
(43) Symbolism and Modern Arabic Literature, Antoun Ghattas Karam, Dar Al-Kashaf, Beirut, Lebanon, 1949.
(44) The Guide to Poetry, Nick Yap, translated by George Khoury, Arab Foundation - Beirut, Lebanon, 1992.
(45) The Waste Land - The Poet and the Poem, Abdel Wahed Lu'lua, The Arab Foundation - Beirut "Lebanon", 1995.
(46) The Book of Manzalat - Part One / The Status of Modernity, by Trad Al-Kubaisi, House of General Cultural Affairs - Baghdad, Iraq, 1992.
(47) The Story of Civilization, by Will Durant, presented by - Mohieddin Saber, translation - Multiple, Dar Al-Jeel - Beirut "Lebanon" / Arab Organization for Education, Culture and Science - Tunisia, 1988.
(48) Contemporary Arabic Poetry - Its Issues and Artistic and Moral Phenomena, Ezz El-Din Ismail, Dar Al-Fikr Al-Arabi - Cairo, Egypt, 1966.
(49) The Time of Poetry, Adonis, Dar Al Awda - Beirut, Lebanon, 1983.

(50) Fingers in the Hearth of Poetry - Suggested Introductions to Reading the Poem, Hatem Al-Sakr, House of General Cultural Affairs - Baghdad, Iraq, 1986.
(51) Contemporary Poetic Methods, Salah Fadl, Dar Al-Adab - Beirut, Lebanon, 1995.
(52) Vision and Expression - An Introduction to Understanding Poetry, Abdel Aziz Mowafi, Supreme Council of Culture - Cairo, Egypt, 2008.
(53) The Poetics of Modernity - The Second Movement of the Poem of Modernity, Yassin Al-Nusair, Dar Al-Mada - Baghdad "Iraq" / Beirut "Lebanon" / Damascus "Syria", 2018.
(54) The Book of Manzalat - Part Three / The Status of Reading, Trad Al-Kubaisi, House of General Cultural Affairs - Baghdad, Iraq, 1997.
(55) Al-Zawwal, Sami Mahdi, Ministry of Culture and Information - Baghdad, Iraq, 1981.
(56) The poetic image, S. D. Lewis, translated by Ahmed Nassif al-Janabi, Dar al-Rashid, Baghdad, Iraq, 1982.
(57) Questions, Sami Mahdi, Dar Al-Rashid - Baghdad, Iraq, 1979.
(58) New Travels, Sami Mahdi, Ministry of Information - Baghdad, Iraq, 1976.
(59) Al-Mizan - The science of prosody as it has never been presented before, Mahjoub Musa, Madbouly Library, Cairo, Egypt, 1997.
(60) The Critical Notebook, Bushra Musa Saleh, House of General Cultural Affairs - Baghdad, Iraq, 2008.
(61) On Analytical Criticism of Contemporary Poems, Ahmed Darwish, Dar Al-Shorouk - Beirut, Lebanon, 1996.
(62) The Japanese Seasons of the Year - Haiku and Tanka Poems, Study and Translation - Shaker Mutlaq, Arab Writers Union - Damascus, Syria, 1991.
(63) The structure of the short poem in the poetry of Adonis, Ali Al-Sharaa, Arab Writers Union - Damascus, Syria, 1986.
(64) Prophesy, O Blind Man, Adonis, Dar Al-Saqi - Beirut, Lebanon, 2003.
(65) The Novelist Discourse, Mikhail Bakhtin, translated by Muhammad Barada, Dar Al-Fikr, Cairo, Egypt, 1987.
(66) Water alone is not the answer to thirst, Adonis, Dar Al-Sada - Dubai, UAE, 2008.
(67) Dictionary of Literary Terms, Ibrahim Fathi, Dar Sharqiyat - Cairo, Egypt, 2000.
(68) The Fixed and the Mutable - A Study of Followership and Creativity among the Arabs / Part One: Fundamentals, Adonis, Dar Al Awda - Beirut, Lebanon, 1974.
(69) The Time of Poetry, Adonis, Dar Al Awda - Beirut, Lebanon, 1972.
(70) The Politics of Poetry, Adonis, Dar Al-Adab - Beirut, Lebanon, 1985.
(71) I played perfectly and here are my keys, Nizar Qabbani, Nizar Qabbani Publications - Beirut, Lebanon, 1990.
(72) The Book of Love, Nizar Qabbani, Nizar Qabbani Publications - Beirut, Lebanon, 1981.

(73) Questions of Poetry - On the Movement of Creation, the Perfection of Modernity, and its Death, Mounir Al-Akash, The Arab Foundation - Beirut, Lebanon, 1979.
(74) My Story with Poetry - An Autobiography, Nizar Qabbani, Nizar Qabbani Publications - Beirut, Lebanon, 1973.
(75) Nizar Qabbani, a poet for all generations, a group of writers, supervised and edited by Muhammad Youssef Najm, Souad Al-Sabah Publishing House, Kuwait, 1998.
(76) The Poetic Universe according to Nizar Qabbani, Mohieddin Sobhi, Dar Al-Tali'ah - Beirut, Lebanon, 1977.
(77) Complete Poetic Works - Part One, Nizar Qabbani, Nizar Qabbani Publications - Beirut, Lebanon, 1998.
(78) Watery Poems - A Stylistic Study in the Poetry of Nizar Qabbani, Samir Al-Sheikh, Dar Al-Farabi - Beirut, Lebanon, 2008.
(79) Happy New Year, my love, Nizar Qabbani, Nizar Qabbani Publications - Beirut, Lebanon, 1977.
(80) The Modernity Movement in Contemporary Arabic Poetry - A Study on the Socio-Cultural Framework of Literary Trends and Structures, Kamal Khair Bey, Dar Al-Mashreq - Beirut, Lebanon, 1982.
(81) Expression Techniques in Nizar Qabbani's Poetry, Parwin Habib, Arab Foundation - Beirut, Lebanon, 1999.
(82) Two Poets from the Land of Jasmine, Abdul Ilah Abdul Qadir, Syrian General Authority for Books - Damascus, Syria, 2010.
(83) Nizar Qabbani - Drawing with Words / Studies and Research, a group of writers, reviewed and prepared by Abdul Ilah Abdul Qadir, Sultan Bin Ali Al Owais Cultural Foundation - Dubai, UAE, 2018.
(84) Nizar Qabbani's poetry - a stylistic study, Tariq Al-Majali, Now Publishers and Distributors - Amman, Jordan, 2020.
(85) Nizar Qabbani, The Women's Poet, Elia Hawi, Dar Al-Kitab Al-Lubani - Beirut, Lebanon, 1973.
Nizar, the Poet of Women, Magdy Kamel, Dar Al-Walid - Damascus, Syria / Cairo, Egypt, 1994.
(87) Nizar The Woman's Lover, Ahmed Ziadeh, Al Raya Center - Cairo, Egypt, 1995.
(88) The Woman in My Poetry and in My Life, Nizar Qabbani, Nizar Qabbani Publications - Beirut, Lebanon, 1975.
(89) The Complete Prose Works, Nizar Qabbani, Nizar Qabbani Publications - Beirut, Lebanon, 1999.
(90) Nizar Qabbani, Poet of Women and Politics - His Pros and Cons, Ahmed Ziadeh, Dar Al-Amin, Cairo, Egypt, 1966.
(91) Nizar Qabbani, Poet of Women and Politics, Nabil Khaled Abu Ali, Madbouly Library - Cairo, Egypt, 1999.
(92) Women and the Game of Letters in the Poetry of Nizar Qabbani, Rafiqa Al-Bhouri, Dar Muhammad Ali Al-Hami - Tunisia, 2001.

(93) Homeland and Women in the Poetry of Nizar Qabbani, Al-Tahami Al-Hani, Dar Samed - Sfax, Tunisia, 2003.
(94) What is poetry?, Nizar Qabbani, Nizar Qabbani Publications - Beirut, Lebanon, 1982.
(95) Poetic Works, Ibrahim Nasrallah, Arab Foundation - Beirut, Lebanon, 1994.
(96) The Noble Book - The Torah, the Psalms, the Books of the Prophets, and the Noble Gospel, Dar Al-Kitab Al-Sharif - Beirut, Lebanon, 2007.
(97) The safe return of Jasmine to her family, Ibrahim Nasrallah, Arab House of Science Publishers - Beirut, Lebanon, 2011.
(98) The short poem in the poetry of Amjad Nasser - Visions and Formation, Abbas Abdel Halim Abbas, Dar Azmna - Amman "Jordan", 2014.
(99) Every time he sees a sign, Amjad Nasser, Arab Foundation - Beirut "Lebanon", 2005.
(100) Poetic Works, Amjad Nasser, Ministry of Culture - Amman, Jordan, 2008.
(101) The structure of the short poem in the poetry of Izz Al-Din Al-Manasra, Faisal Saleh Al-Qusairy, Majdalawi Publishing House - Amman, Jordan, 2006.
(102) Dead Sea Memoirs, Izz al-Din al-Manasra, Beirut, 1969.
(103) Poetic Works, Izz al-Din al-Manasra, Arab Foundation for Studies and Publishing - Beirut, Lebanon, 1993.
(104) The Phenomenon of Contemporary Poetry in the Maghreb, Muhammad Bennis, Dar Al-Tanweer - Beirut, Lebanon, 1985.
(105) Habbat, Moncef Al-Mazghani, Dar Al-Adab - Beirut, Lebanon, 1992.
(106) Abdullah Mansour, a human being and a poet, followed and presented by Youssef Muhammad Al-Hashaki, Jordanian Ward House - Amman, Jordan, 2009.
(107) A Homeland... and a Stone... and a Dove, Abdullah Mansour, published by the Greater Amman Municipality, Jordan, 2003.
(108) The Book of Shin, Ali Al-Shalah, Dar Al-Karmel - Amman, Jordan, 1994.
(109) The Jamrah of the Poetic Text - Theoretical Introductions to Efficiency and Modernity, Ezzedine Al-Manasra, General Union of Arab Writers - Amman, Jordan, with support from the Abdul Hameed Shoman Foundation, 1995.
(110) The Art of Writing and Expression, Muhammad Ali Abu Hamda, Al-Aqsa Library - Amman, Jordan, 1981.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 122) 2023, pp. 571-603

Manifestations of Al-Wajeez literature
؛ The short poem as a model ؛

Asst.Prof. Dr. Abbas Hassan Muhammad Al-Ghalibi
College of Basic Education/Al-Mustansiriya University
a.abass.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07901437544

Abstract:

The research targets the manifestations of brief literature in the ancient Arab and Western literary heritage up to the contemporary era, both terminologically and poetically. It also addresses the concepts of brevity in poetry, the terminology and nomenclature contained in this direction, and the opinions of various scholars. It also presents ancient and modern critical visions in brief literature, specifically in the short poem. very.

Contemporary Arab criticism receives from its ancient predecessor, where (what is connected to the circumstance in which the act of delivery takes place), the concepts of brevity of poetry, the most important manifestations of (brief literature), and transforms them into the term "short poem," beginning with Abdullah Majzoub confirming his knowledge of Arab poets. There are ancient examples of this poem: (The rhyme-maker who really wants to rhyme does not adhere to the rhyme in more than four verses, because he has rhymed to escape from adhering to it in many verses, and even keeping the rhyme in four verses or less bores him, so he is forced to devote himself to ornamentation). Therefore, Naeem Al-Yafi says, "The history of the poetic conscience among the Arabs was originally based on the vibration of quick, flashing illumination, whether intellectual or emotional, and that the poems of a single line are deeply rooted in its conscience and history as well, which denies the validity of the claim or claim that it is an effect of Western doctrines. And the currents of modernity and importation that left their clear mark on our poetry.The research cited poetic examples that emphasize brevity and brevity in poets by ancient and modern poets.

Keywords : Al-Wajeez, short poem, heritage, contemporary, flash